

فائل امور

# فیضان

آستان قدس رضوی



آستان قدس

۱۸۹۲۵

نقصان

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی  
اسم کتاب: سرمد الموعول فی شرح الاصول  
مؤلف: سید دلدار علی محمد دارالاسلام  
مصحف: نعمت خیزه علیہ درمند

جایی  
سال چاپ یا تحریر: ۱۲۰۰  
عدد اوراق: ۱۹  
جزء کتب: قصید و کلام  
شماره عمومی: ۱۸۹۳۵  
شماره قبض: ۱۳۷۲  
دافع: تاریخ دفع: ۱۳۷۲  
طول: عرض: شماره صفحات: ۱۱۱

بازبین شد

۱۳۷۱ ش

استدل ان امته صلی الله علیه و آله فیما حانت مفقرة الى النبی صلی الله علیه و آله  
کان ذلک الامر في وسع النبی صلی الله علیه و آله ولم یکن للامة به منه کان علی النبی  
صلی الله علیه و آله واجبا فان حال الوالد الفیال ذلک فلا ینبغ علیه دفع الفی  
الذی في وسع الامة المحافظة عنه او لم یکن في وسع النبی صلی الله علیه و آله ان ینظر  
بخلاف الاستخلاف فان افعالة الامة الیه کایر و یوکان في وسع صلی الله علیه و آله  
ولم یکن في وسع الامة في بعض الاوقات بالتعاقب و هو الذی لم یکن في وسع النبی صلی الله علیه و آله الخلیفة  
و فی جمیع الاوقات الامة الیه صلی الله علیه و آله التي عرفت ثم قال الای و ما یستفاد انه قد نظیر منه  
علو السلام مبالغه فی بیان احکام الشریع حتی یبیل الفرق و یسبب الادوات شرح کافی



حيث كان مقرباً بفضل البصرى على نفسه طيف بقبول قول دون قول اقتضاه خبر ثم قال  
الاراذلي تشبهاً قد علم من قال النبي صلى الله عليه وآله ان السيف امة كاليوس والاولاد  
الصغار وقد بين ذلك عليه السلام في قولنا انما انكم مثل الاولاد لو لم يحاذوا حب احدكم انما  
فلا يقبل القبلة ولا يستجبر حاتم اذا كان الوالد يحب عليه الوصية باولاده الصغار  
عند فوته فلان يحب عليه ان يوصي امته الى واحد منهم كان اولى ثم اجاب بالاسلام  
يلزمه امة كلما يرم الوالد حتى اولاده الصغار لانهم ان يلزمه دفع الضر عنهم ولا يوافق  
عليهم وان جرب ذلك على الوالد انتهى لا يخفى عليك ان معاذ لم لا يستدل الفياض  
الى امر من احدهما هو الاستبعاد فان من كان كالوالد الصغير لا امة وكانت الامنة  
مفسرة في الاستخفاف كيف ينزل الاستخفاف والثاني ان التشبيه يقتضي ان يكون  
المستدل ان امته صلى الله عليه وآله فيما كانت مفسرة الى النبي صلى الله عليه وآله  
كان ذلك الامر في وسع النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن الامنة بامنه كان على  
صلى الله عليه وآله واجبا ان حال الوالد الفياض ذلك فاجب عليه دفع الضر  
الذي في وسع الامنة المحاطة عنه او لم يكن في وسع النبي صلى الله عليه وآله بل لا  
بخلاف الاستخفاف فان افتقر الامنة اليه كابر وهو كان في وسعه صلى الله عليه وآله  
ولم يكن في وسع الامنة بعض الاوقات بالاتفاق هو او لم يكن في وسع الفياض الخليفة  
في جميع الاوقات عينة الامنية باعلى الوجوه التي عرفت ثم قال الاراذلي تشبهاً قد علم من  
عليه السلام ما لم يذكره في بيان احكام الشجر حتى بين ان الفياض والاولاد مثل كعبية







بوجه المراء بالاسم الى القول انت متى منزلة دارون من موسى كنبت مولاه فعلى مولاه فذكر الله  
 تسمية اصحابنا بالنقض الخفى بكذا الصرح السيد الرضوي رحمه الله عليه فعل الذي ذكر السيد في التفرقة بين  
 النقص الخفى والنقض كان له وجه لا يصلح فيه فحيت فانه لا يحلوا الا من ان قوله سلموا على علي بامرة  
 المؤمن يحمل المعنى المراد اعني الامامة ام لا على الاول كيف حكم بعلم السامعين المراد بالاضطرار  
 وعلى الثاني كيف خبرهم بالعلم بالمراد الان بما هو باسند لانا اذ اوردنا ان هذا القول ومثل  
 خلفت عن السلف بالتواتر واخره فانه نقض على المعنى المراد فكيف يجوز القول بعدم العلم بالمراد منه  
 باضطراب الان يقال ان العلم بالتواتر انما يحصل بالنظر والاستدلال فما يعلم بالتواتر لا يكون  
 علمه الا بضرورة فاعلم ان الظاهر ان يقال ان المراد بالنقض الخفى هو ما يقطع بان المراد منه انما  
 هو الامامة على ابن مطالب عليه وآله افضل الصلوة والسلام سواء كان مجر النظر الى الناقصة  
 او مع ضمايم قران حقيقه فالاول كقوله عليه السلام سلموا على علي بامرة المؤمنين فذكرنا حقيقه  
 من بعد موسى كنبت مولاه فهذا علي مولاه والثاني كقوله عليه السلام سلموا على علي واما منه على  
 الحق والحق مع علي بان يقال الحديث الاول يدل على كمال خصوصيته ووجه الاتفاق ووجه الخصوصية  
 اذا كانت خصوصية علي السلام لا يجوز عند العقل التسليم بان يكون رتبة للغير يكون ذلك  
 اما عليه وعلية النبي صلى الله عليه وآله وان يقال اذا كان الحق مع علي على سبيل العموم  
 استغرق مقتضى تمام الحق والفضل فيكون الحق معه في دعوى استحقاق الامامة  
 لنفسه ومن الدعوى منه ما ثبت بانها كثيرة كما سيحكي ان شاء الله تعالى فشرها ويؤيد  
 ما قلناه في الاتفاق وغيره من ان النقص عبارة عما يقطع بالمراد منه ولولا تمام القران

العلم الفاضل التواتر

وليعلم ان التواتر على نحو معنوي لفظي التواتر المعنوي قد يكون تحقفا وان لم يكن لفظي  
 كما يجوز انهم وشجاعتهم على بن ابي طالب وصده المنجرت عن بني بني النبي صلى الله عليه وآله الهجاء مثال  
 اللفظي كما لا يات القرآنية وقول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وتوحدت وكل  
 مما لا سراح لاحد من الجاهل والمو الغ فيه ولا يحتاج الى مزيد التوضيح والتفصيل ويعلم ان النقص  
 عندنا على ما ثبت على ابن ابي طالب عليه السلام على نحو واحد مما يرجع الى فعل ويدخل فيه القول والاضطرار  
 القول والاول فهو ما ثبت على افعاله واقواله المخصوصة للتأمل اذ في تامل الحديث بن ابي طالب عليه السلام  
 هو الامام بعين صفة النبوة عليه وآله ولولا نظر والاستدلال واما الثاني فظاهر والفاصل بين  
 عن حيث هو ان ضابطه التواتر بل هو جملة المختارين الى تدعيمه اليقين لمن اطعمهم وتغفروا لهم  
 فلا يختلف باختلاف حالات المختيرين والاضطرار قد يحصل من معتد به لا يحصل من مراء واذ عرفت  
 فان لم ان من معاشر الامامية هذا وما في الاول ان بعض افعال النبي واقواله قد ثبتت للاكابر من  
 وكذا للعاينين الذين منعتهم خيرات الافعال والاقوال بالتواتر والشياع على ان الحقيقة  
 هو على بن ابي طالب والثاني ان النبي صلى الله عليه وآله قد اقرض على ما ثبت بالاقوال الصريحة  
 العلم بالاضطرار وبذلك النقص قد تواتر بالمعنى الى ما نذكره من انما يجب تواتره والذي يقوم مقامه الى  
 يوم القيامة كما يجب تواتر معجرات النبوة باللفظ او بالمعنى لولا انما حصل الحق لله وانما الله تعالى  
 والاضطرار القول الصريح وتواتر التواتر اللفظي الى يومنا هذا والاربع اوصاف الله عليه وآله والنقص بالخصوص  
 وتواتر تواتر معاريج ادعت الامامية العامة كونهما كذا وذا اول من حبان حقيقة قال ذلك  
 والحجج واما ما ذهبوا اليه من عدم التواتر والتوفيق للحجج برضى الامامة البكرية فمقتضى الروايات



انما يرد في قولنا لا يقبل العامة فضلا من غيرهم منها ما خرج عن اركانها من اجل جوارحه التي  
صلى الله عليه وآله شيئا فقال لها القودين فقال رسول الله ان عدت طم احدث تعرف بالموت  
ان حيث لم يجدني فاني ابا بكر فانه الخليفة من بعده منها ما خرج بالاعظام النبوي بسند حسن عن  
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما خلفي اثنا عشر خليفة ابا بكر لا يثبت الا بعد ان يهاجروا  
احد والسر في سنده وانما يرد في صحيحه عن جديفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقموا بالذين من  
بعدي ابي بكر وعمر والقيمي احمد والسر في ابن جابر بن جابر في صحيحه عن جديفة اني لا اراي ما قد  
بقائي فلم فاقه والذين من بعده من بعده الى بكر وعمر وسكوا بهدي عمارا وما ضحك ابن مسعود  
ومنها ما خرج الحاكم وصححه عن السنن قال يعني بن المصطفى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
الي من نزع صدقة فانا نعت فامينة فسا لند فعل الي بكر ومنها ما خرج احمد وغيره عن عائشة  
قالت الى رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي مات فيه اوصني يا عبد الرحمن بن ابي بكر اكتب  
لابي بكر كتابا لا يخلف علي بعد ثم قال وعنه معاذ الله ان يخلف المؤمنين في بكر كتابا لا يخلف  
عليه ومنها ما روى ان النبي صلى الله عليه وآله امر ابا بكر بالخلق بالسنن في مرضه الذي مات  
اعلم ان من تلك الروايات نقلت من القواعد المحرقة لابن حجر وقد عاقدت القواين  
العقيلية والنقلية على ان تلك الروايات لا يصلح اطلاقها من موضوعات اعداء اهل  
البيت وخرافاتهم كما نص عليه كتابي الخلاصة في علم اصول الحديث ونجتم كتاب صفه  
التوفيق في علم اصول الحديث حيث قل ولا يصديق الشيعية فيل النص على امامت علي والبكرية  
على الخلف الي بكر لان هذا وضعه الاحاد او لا وافسح ثم كثر التافهين في عصره وبعضهم لا يصار

اشهر من ذلك

انتهى في شهادة المزعومة مقبول على الخضم وروى وقال ابن ابي الحديد في الجزء الحادي عشر شرح  
فتح البلاء في ذلك شرح كلامه اول ان ابي الناس آه وصفت البكرية لها جمعا اعاد  
كولو كنت متخذ اخليل فانهم وصنع في مقابلته حديث الاناء ونحوه لا يثبت الا بالكتاب  
فقط البكرية الي بكر ونحوه بدواة وبما من التيب لا يثبت الا بالكتاب لا يخلف علي فان  
ثم قال اني لست بالمسلم الا ابا بكر فانهم وصنع في مقابلته الحديث المروي عنه في مرضه الذي بدواة  
وبما ان كتب لم لا نقلون بعده ايدا فخلقوا عتق وقال قوم منهم اهد عليه الوجع حسن كتاب  
ونحو حديث انما من عتق فخل انت راض عني انتهى والاشهد على ما قلنا من تفسير العاقل للكتاب  
ان السيل من التوفيق والهداية وان تاملت تلك الروايات مع الشواهد الدالة على  
خلاف مقفخ تلك الروايات بميزان الانصاف لم علت العالت وراقية الله في  
في جميع الحالات فانه عالم السر والخصيات وولي التوفيق وتلك الشواهد كثيرة ذكر منها  
تعبيرا عن الاوقات والاسباب والذم والرجوع والمالب فقول منها استرط العتقة في الامام لا  
عرفت فانه مع ثبوت ذلك لا يمكن ان نص النبي صلى الله عليه وآله على امامته الي بكر الذي  
لم يكن معصوما بالاجماع ومنها استرط الاصلية بحجة القرب منها استرط الا فضيلة علي  
تقريب انه لو كانت امامته مفضولة لم تقبل الا انما لذلك من جملة الاشياء  
والمتعزات مع كونهم قائلين امامته وكونهم متشبهين لها بطلت في عين ومنها ان العالمين  
المسلكت انما لا اظا فائدة فليست لا يغيب الحيل في ذلك قول علي بن الحنفية في المعنى  
وقول الميرزا في الشافعي فان علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب في ذلك امامته الي بكر



وقال يوزو وصحة ما قالته المبكر من بعض القاصع فيها ومتى قالوا في حق الطائفة انما قليلة لم  
في طائفتهم مشروا انما السبب الذي باننا نخذله حب سائله جماعة لا تبت عن طاعتهم الحجة والبرهان  
انهم وانما على المستحقين من مخالفتهم حجة المخالفة انما هو حاشي الاصل الى جماعة قليلة  
المعذرة لهم صحتها وكيفية انما عليها لمخالفتهم كما حكموا في حجة المخالفة قول الشذوذ والافعال  
من ذوي النحل المتبرعة والمخالفات المعلوم من الاجماع الى خلافتهم انما لا تجوز وقتنا هذا ممن  
انما هو او خبرنا عنه منهم الا الواحد والاثني. ونحل انما يفيض اليه عمره لا يعرف فيه كبريا  
بغيره وكان الى احصاء من ذهب الى نزع المخالفة في العراق كذا وما والاها وجادته من البلدان  
سبل لان عدم خمسين انسانا لا اعتراض من ضعف جلاله او عاود مسواة للمشقة  
مع تفرقها في البلاد ومع انتشار في الاوقات وانما لا يخل كل يد من احد منهم على كل قرية وكل  
مخلة من جماعة كثيرة منهم هذا الى ما علم من غلبتهم على كثير من كون البلاد وحتى انما نجدهم  
في تلك الموطن يكون شذا او مغورا الى ما علم من كثيره للعلماء منهم والمكتسبين والفقهاء  
والرواة ومن ضعف الكتب في الاصل وانما انهم قد استغنوا في الاحكام في نهاية المعبد  
المعول على غائب الظلم انما كلامه ومنها ما روت العامة وانا انقل من العلوق وهو ما اضر به  
البركة في سنن من خذله قالوا يا رسول الله لا تتخلف عنك طائفة انما تتخلف عليكم فاصولون  
تبرل عليكم اباي اضر به الحكم في السنة ومنها ما اضر به الشيخان من جماعة من طعن ان تتخلف  
استخلف من يوزو من يفي باكر وانما انهم قد تم لكم من يوزو من يفي رسول الله ومنها ما اضر به احمد  
البلقيع من يفي باكر وانما انهم قد تم لكم من يوزو من يفي رسول الله ومنها ما اضر به احمد

الامارة شيئا حتى انما من اراي ان تتخلف ابابكر فاقام واستقام حتى مضى بسيرة ومنها ما اضر  
الحاكم وصحة انما قيل لا تتخلف علينا فقال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه واله انما استخلف  
ان يروى الله بالناس خير فيسبى غيرهم كما جمعهم بعد منعم على خيرهم منها ما اضر به ابن سعد عن ابي  
قال على عيسى لم لا تفيض النبي صلى الله عليه واله انما في امرنا فوجد النبي قد قدم ابابكر في الصلوة  
لهنا ما من رضي به النبي صلى الله عليه واله وسلم لهنا فوجدنا ابابكر ومنها ما في كتب العامة  
كما في العلوق وغيره انما في رسول الله صلى الله عليه واله فاقام ابو بكر خطيبا فقال ايها الناس  
يعبد محمد فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت لا بهد الا امر من  
يقوم فانظروا واما تو اراكم فقالوا صدقت تنظر فيه ومنها القول الشيخ الذي بعثه اليه  
لعمري انما الى كبر كانت قلته وفي السنة ومنها ما في صحيح البخاري صحيح مسلم على ما اضر به  
الصلوة من يرويه عن ابن الخطاب انما يوحى خطب لهم الخلافة اما بعد فاذا قرأتم يعني الانصار  
من خير فانتهم احله ولم تعرف العرب نه الامر الا الله اله المي من قرئتم او سطر العرب  
وواو قد صفت لكم احمد بن ابي طالب انما تسموا واخذ بيدي القائل بخدا عمر ويدا  
عبيد بن الجراح فلم اكره ما قال غيره وكان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني من  
لست من اثم ابي الى من ان انا على قوم فيهم ابو بكر ثم قال فاعل من الانصار  
من ابرئتمكم ابريا بغير قرئش وكثر اللفظ وارتفعت الاصوات حتى خشت  
فعلت البطيخ يا ابابكر فبطيخه فباقيته وباقيته المهاجرون ثم بايوا له انصار  
اما والله ما وجدنا فيما حضرنا اراهم او في من يتابعه الى كبر خشيته انما فارقوا القوم



ولم يكن حيث ان يجدوا بعد فاصحت فلما ان رايهم على ما ترضى واما ان يخالفهم فيكون  
 فاستبشروا فيه بطلب المطالب واجتاج اليه بمرور السقيفة يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 الايمه من قرئت في الصلوات انه حديث صحيح ورد من طرق عن نوار عيسى صحابيا  
 قال السيد الملقب بقرئته عليه السلام في الثاني وقد علمنا ان النص لو كان حقا لكان عليه الكبرية لما جا  
 من بكر مع فطنة ومعرفة بمواقع الحجية الا ان الحجج به وبذكر الانصار سماعة ان كانوا  
 سهوا عنه والنسوة او اظهروا انما سببه ويغيبهم اياه ان كانوا لم يسموه وان كان  
 ذلك لعلهم انما اقامهم كهم الاممية في وقتهم ولم يستحقوا من حيث فيقبل من تعاليمهم  
 لخص من يحنو عليهم ان الاجتاج بالنس في قولهم ذلك المقام او اجبري لان الاجتاج  
 يتجهن خطر ما يقع الانصار في الحال لان المفروض عليه اذا كان ابا بكر لم يخرج احد من  
 الانصار في تلك الحال الا امامت لمس لاصدان يجعل الحجة بالخبر الذي احتج به ابو بكر ثابت  
 من جهة ان فيه اخر اجاب كل من عدا قريشا من الامامة وليس مثله في ذكر النص على ان يكون له  
 وان كان ذلك ففي الاجتاج بغير اخلال تعين موضع الاما الذي عينه الرسول واو  
 على من اشار اليه باستحقاقه القيام به والذب عنه فلا اقل من ان يحب او عانه واماره  
 على سمع الحاضرين واولم يسع الاقتصا على الاجتاج بالخبر الذي رواه لما بيناه من  
 لم يسع ايضا الاقتصا على ذكر النص لما ذكره وسلمنا به تفرقا قالوا اجيبنا حجج من امرين  
 في الاجتاج بكون احد الحجج باطلا فاما من رواه للشبهة في انه ليس بمفوض عليه انتهى بعض كلامه  
 ولا يجوز مثل ذلك بابير المؤمنين عليه السلام الفصل العاشر في ما لم يحضر السقيفة ولم

يخرج بالنص للفرق من حالهما كما بينه وفصل السيرة في روى ما ستعرف تفصيله في النسخ  
 في موضع منها ما اخرج الشافعي والبيهقي والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الانصار من ائمة منكم ايراني عن ابن الخطاب فقال يا معشر الانصار انتم تعلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكر ان يوم ان سواكم لطيف ان تقيم ابا بكر فقال الانصار لغو بالان تقيم ابا بكر  
 في الصلوات ومنها ما اخرج ابن سعد في كتابه والبيهقي عن ابن مسعود الخدي انهم لما اجتمعوا بالسقيفة  
 بدار سعد بن عباد في يوم ابا بكر وعمر فقام خطبا الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ استعمل الرجل منكم لغيره بعد جلا من قريش ان جلا من  
 منكم فمات بيوت خطابهم على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال انتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يهاجر من خلقه من المهاجرين ونحن نحن الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا خلفه كما كانوا  
 ثم اخذ بيديهم فقال يا ايهاكم فبايعوهم فبايعوا المهاجرين والانصار ومينا ما في قومه من الرواية  
 من انه وصعد ابا بكر المنبر ونظر في وجوه القوم فلم ير ابي بكر فغاب فقال قلت ابن عمر رسول الله  
 وجوابه ردت ان تشق المسلمين فقال لا تشرى خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فبايع  
 ثم نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فغاب فقال قلت ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فبايع  
 ان تشق هؤلاء المسلمين فقال لا تشرى يا خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه هكذا في كل من انتهى  
 وكان اماما مفوضا بالتشقي ان قال انت اردت ان تخلص امر الرسول لان تشق هؤلاء المسلمين  
 منها ما اخرج موسى بن عقبة في مغايرة الحاكم وصححه عن الحسن بن عوف قال لا يكره ان يقول  
 ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت رغبيا فيها ولا ساقيا لها في سر



ولا علمية ولكني استغثت على الفقه في الامارة من راحته لقد قلت امر عظيم ما  
بمن طاقه ولا بد الايقونة فقال عا و الزبير الانا اضر بالمشهورة وانا اري ابا بكر  
اتى الناس بانه حب الفار وانا نعرف شرفه وخبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمن الناس و هو حتى انتهى فانه خرج في ان ايتهم لم يكن لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
امامته ومنها ما اخبر ابن سعد عن ابراهيم التيمي ان عمر بن الخطاب قال اوليا بابه قال  
ابن التيمي بن الامير على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رايته لك فحت  
اي ضعف راي قبل من اسلمت اتابعه وفيكم الصديق وثاني اثنين ومنها ما اخرج  
ايضا ان ابا بكر قال لم ابطيد الا بابه قال انت افضل مني فاجابه بانه اتوي  
متى ثم كرا ذلك فقال عمر فان فو له مع فضلك فبايعوه ومنها ما اخرج احمد بن ابي بكر  
ما خطب لم يتحقق لم يترك شيئا انزل في الافكار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شغل  
ذكره وقال لقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس اويا وسلك  
الافكار اويا سلك اويا ايضا ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت  
قاعد ترش ولا تذاكرين فبما الناس تبع لبرهم وقاهره تبع فاجبرهم فقال له سعد  
عن العوزاد وانتم الامراء ومنها ما في رواية عن ابي اسحق وغيره ان سائلا قال ما حملك  
ان امر الناس قد خفيتني ان تامر على اثنين فقال لم احسن ذلك يا اخي فاستخيت على امر محمد  
صلى الله عليه واله فخرته ومنها ما اخرج الحاكم ان اباقه لما سمع بولاية ابنه قال هل رضي بذلك  
بنو عبد مناف فبوا المعيرة قالوا نعم قال لا وضع ما فعت ولا ارفع ما وضعت ومنها

ما نزل به الحكم وصححه عن ابن مسعود قال ما راها المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا وما راها المسلمون  
فهي عند الله شئ وقد راي الصحابة جميعا ان يتخلف ابو بكر ومنها ما عن الزعفراني قال سمعت  
ابن ابي عمير يقول سمعت ابا بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يجدوا تحت اديم السماء خيرا من ابي بكر فلو لم يجمع منها ما صح عن مسعود بن النوراني قال من علم  
ان عليا عليه السلام كان اتى بالولاية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيفقد خطاهما والمهاجرين ما راها يرفع له على  
هذا الى السملاء تفعل ذلك النوراني عنه انتهى فانه لو كان منصوبا لكان علي بن ابي طالب  
خالف الله ورسوله كما لا يخفى اعلم ان تلك الشواهد مع كونها من كتابين العامة انما اختلفت  
عن القواعق المحقة لان حجة الناصبي المنعصبة لا بعيد عن القهمة عند العامة فمن كان من  
منهم في ريب من ذلك فليجرح اليها والافكار تلك الشواهد قول ابي بكر المسلم من اكره العامة  
حتى ان حجة وشراح التجر يد اقبلوني اقبلوني است حر كم على فليمانه لا وجه له القول مع كون  
منصوصه من النبي صلى الله عليه وسلم ان القول من ابي بكر عجز فانه يدل على انه لم يكن عليه ثقة عن نفسه وكان  
كاذبا فيما قل في اول الامر ما ابطال الناس عنه من اتى بهذا الامر مني الست اول من جالس  
الست قل الحري قد اختلفا فعلمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مكتوب في كتاب الصفا ايضا  
الحافظ ابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب الواقدي ومنها ما روى عن ابي بكر  
عند موت النبي صلى الله عليه وسلم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا هذا الامر مني ومنها ما روى في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم  
ترك بيت فاطمة ولم الكوفة وليست في فاطمة بنى ساعده كنت ضربت يدي على راحتي  
ارجلين فكلن بولامير كنت اوزير ومنها ما اخرج احمد بن ابي حنيفة قال قال ابو بكر



رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ثمانية في الامارة ولكن بشئ رايته من قبل انقت ومنها ما قال انه هبى  
 طرق قال قبل رسول الله من نوبت فقال ان قوموا يا كبرجوه امين رايته الله ينار اعين  
 الاخرة وان قوموا اخر تجدون قويا امين لا يخلف الوعد لا يم وان قوموا عليا ولا راكم فاعلموا  
 تجدون حيا متديبا بعدكم الطريق المستقيم كما ان الصلوات وغيره ومنها ما قال ان تشبهه موسى كبر  
 شيخ القدرة وله عدة مصنفات مثل شرح مسلم والقرين والتوفيق بين الاحاديث وكتاب  
 الامانة التي في المنتهى بذكره غير من الكتب قال في كتاب السياسة باب امامته الى كبروا بابا  
 من حجة بن ميمون عاتقه وكان عليا عليه السلام الى به ابو بكره بر يقول انما عبد الله واخو رسول  
 بايع ابو بكر فقال انما اتى بهذا لمرسلكم لانا يعلم وانتم بالبيعة الى اخذتم هذا من الانصار  
 تجتمع عليهم بالقواية من النبي صلى الله عليه وآله واتخذوا من اهل البيت غضبا التمس عليهم الانصار  
 انكم اولى بهذا امر منهم لما كان محمد فاعطوكم المقادير وسلموا اليكم الامارة فانما اتى عليكم مثل ما حجتكم  
 على الانصار في رسول الله وصيواته فاضفوا ان كنتم تخافون الله من انفسكم لا فيوا بانظروا فيكم  
 تقولون قال نعم ان كنت متروكا حتى يتابع فقال علي عليه السلام حبيبنا سطره اشهدوا اليوم  
 بغيره وعليت هذا قال والله يا عمر لا قبل قولك ولا يا ببيعة فقال ابو بكر فان لم يتابعيني فلا امر  
 فقال علي عليه السلام معاشر المهاجرين الله الله لا يخرجوا اسطوانة حجة الحرب من داره وقرينته الى دوركم  
 وقومكم وكم قد خرجوا احل من قماره في الناس وحده فانه يا معاشر المهاجرين لن نحل البيت الحق  
 بهذا الامر ما كان فيه انصاري لك الله الفقيد في دين الله العالم بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ومنها قول ابو بكر في حديثه اني سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا الامر فمن يروى من اربعة

॥

في شرح التماسه فيها قال ان ابي الحنفية ع في شرح نوح البلاغ من انه القى فيه شيئا كان له في حقه  
منهم والتمس خرون والعبد وكون ان عتبة ابي بكر بن عتيبة صحته شريفة وانه لم يكن من عتبة  
وانما كانت بالاختيار الذي ثبت بالاجماع وبغير الاجماع كونه اقل الى الامامة ومنها عرفت ان  
ثبتت الامامة بالاختيار من اهل البيت عند العامة في مسائل التي كثر التمس بها والتنازع فيها  
من الفرقة من معلوم ان عمدت المطالب بها لهم وانما ثبت خلافة ابي بكر بالاختيار ولو كانت  
خلافة ثابتة بالقرن لما احتاجوا الى هذا ومنها ان كل من نقل عن ابي بكر خلافة عن ابي بكر بن عتيبة  
عليه السلام فيقول على بطلان النص في خلافة ابي بكر يستوفى انما التمس الله لابل في قوله  
عليها كل واحد منها بما عدل استقلال بطلان النص على ابي بكر ومنها ان كل امام من ائمة  
الاشعي عشر عليهم السلام كونه مقبولا عند العامة شاهد على بطلان النص بل من ائمة من قبل واحد  
منهم من اطعموا النظم كونه الاصحاح الثلاثة عاضدين لتحقيق الخلاف كونه من ائمة من قبل واحد  
والاشافي عن تبعيها والكاريزا والافكار على جم غفير من اصحاب كل امام وكوغم متوافقين  
لاستمرار من زمن على زمان لانما الحادى عشر من اهل الصلاح الطاهر في العلم والدين  
مع امام عصرهم كالانكار على بقية ابي حنيفة والشافعي في بيان ما ذهبوا اليه الا فحش عارضا  
يرى على بطلان كونه مرفوضا قول الشافعي حجة في اسامه وبالاتفاق ان ابا بكر كان احب  
في هذا الخطاب وكان من علمه من اهل علم اسامه فلو كان له شائبة من جوار ابي حنيفة لكانت خلافة  
بازوج من المدينة كما فعل على علمه واشتال ذلك الشواذ في حقه كثيرة اضر استقلال ابي بكر  
على مواضع عديد ومحال متناهي فمضى في القائل للشيخ ان مجلس ساعد في راوية من

1



روايات وتجرد من الاستقالات التقليدية والحجة الجاهلية وتيا مع رتبة الله في  
ان قلت روايات لو كان لها اصل لعل عليه يسوع لابي كبر اوليا مع كونه مستطعن  
وارباب الله والسلطة الاوضاع على الصلح لان يكون على ذكره في صحته خلافة وحق الفيتا  
بحسب الاقوال والاعمال تشهدت به بنو القسوس مع انهم يشهدون بكل حش كاختيار واحد من  
اصل الحق وقارة باربعة وقارة بالا جماع كما ستعرف انشاء الله تعالى في الحال حاله بالنظر  
الى سلطته وكونه من الاصحاب السبعين من زهرة العوالم والنفوس المطهرين لرضاه وكونهم  
مخترين من البرمانيين واولاده وكون صحته خلافة منتهى صحته خلافة عمر وعثمان وخلفاء  
بنو امية والعباس ان قلت الروايات لو كانت لا شايه صلاحيته اراجح ولو على  
سبيل ترجيح البطل لا شقه في ذلك كما شهدوا في رتبة التمام كما هو مقتضى العادات  
جميع الاولاد والاصهار من كون الناس على دين ملوكهم وذاكره فضائل الملوك وبيان حكمهم  
سيما اذا كان بولاء الملوك معروفين بكونهم خلفاء الله والرسول والخلفاء على كل حال كما كان  
في الخلفاء الجاهليين والعباسيين حيث صار شيئا منيت لان يكون العكس بان يكون ذلك  
الروايات مطروقة بين اولياء فضلا عن عدائهم والشواهد على عدم تقبله لا عند مجتمعة  
مشبهوا فيما بينهم فضلا عن مقتضيه على انما نقول على تلك الروايات انهم خرفه بحجج  
اخر ما رواه ابن عباس فان قوله عليه السلام فانه الخليفة من بعدى لا يدل على استخلافه  
بل يكون ان يكون له وعا سيق واما رواية عبد الله بن عمر فيتم ان يكون حاله الى  
في الخلافة على من بعده فيمنه فانه من جملة اثني عشر عند من فوضوا اولياءه بذلك

الشواهد

الاولاد

فخرجوا عن ذلك ما رواه ابن عباس في ان النضر انما يكون على واحد ولو سلم فينتهي ان يخلص  
عليه العثمان ايضا على ان الامم تمت بهى عام مع كونه مخرفا من اثنين نيا قص بالاف  
بابي كبره واما رواية النضر مع كونه مخرفا من على عليه السلام لا يدل الا على دفع الصدقات لما  
كان عالما بالواجب الامور اما رواية عايشة مع كونها متهمة من اقصت بما ثبت بالتواتر طلب  
الادوات الخا غير ذلك ولقد ناسب المقام ان نذكر كلام القاضي عند الجواب المتضمن على بعض  
الروايات التي نعلم انما يصلح لان يعارض بها اخبار الغدير وغيره واما اجاب سيد المرضى  
في الثاني فاقول قال القاضي لا فرق بين استدل على النضر وبين من قال ان قوله  
اخره الى اخي وصاحبى مدفى حين كذبى الناس بكونى على امامته الى كبره وفاته الى  
غير ذلك مما استشهد به رواية فاقول لو كنت متخذا خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا وقول الله  
اما الذين من بعدى ابى بكونهم الى غير ذلك مما استشهد به رواية فاقول الله تعالى  
اجعلهم على ان اصحابا قد تكلموا قدما على نوح الاخبار ويتنوا حديث الخلة نيا قص  
بطل اخره اول الاخير وروى عنه انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذ فلانا خليلا ولكن  
وداوا ابا عليان فاقول الخبر يقتضى ان الخلة لا تقع واخره يقتضى وقوعها على الشرع  
الذي علم كل احد ان الخلة منه لا يكون الا على من لا يصح ان يخال احد الا في الاعان ما  
يقضي الذين فيكون انما في ذلك لا يكون من قوله قبل وفاته برئت الى كل  
خليل من خلة فان الله قد اتخذ محمدا خليلا وتقولون ان كانت اثبتت خلة بينه  
وبين غيره فيما تقدم فقد نفاهوا به منها قبل وفاته وانه واحد واحد الاقارب ان



ان ذكرنا الاثر بالامتنان والجليل يستحيل لانها مختلفان كثير من احكامها وانما الحكم  
 لاقتداء بالمتقين الاتباع مما معتد به غير ممكن لانه يقتضي عصمتها والمنع من الخلل  
 عليهما وليس هذا القول لا فيهما وطعنوا في روايته عبد الله بن عمر ومحمد بن ابي  
 ومن تولي النقص ان لم يكن مقتديا بالنقص لا يخاف من اهل البيت واليهما  
 طيب في نفسه وامانه وروى انه كان على اصحاب الحسين وعمر بن الخطاب فجلس عليهم  
 عويث ذلك قال انما اردت ان اريكم ومنهم من كان روايته الخبر بالنقص وجعلوا يابكون  
 على روايته من باب ما يروى بالامتنان والعترة وجعلوا الذين من بعد  
 كن عن الكتاب والعترة واستشهد على محمد بن ابي بامره في غير هذا الخبر بالتمسك  
 والرجوع اليهما قوله اني مختلف فيكم النقلين متمسك بما نقلوا الكتاب والعترة  
 اهل البيت والتمسك بغيره حتى يرد على الخوض والطل من سلك من الطريق في ما يروى  
 الخبر عن ائمة منصوص بلفظ ائمة واو انه خطاب للجمع لا يرد في الاثنان  
 قال ليس يمكن ان يكون قوله ائمة امتة خبرا الى جميع الامم وقوله بعد ابا بكر وعمر  
 انما ذكرنا على سبيل التخصيص لانه لا يرد عليه ما يرد على غيره من الامم  
 من الكتب انما كان في رواية بنون وروايتهم بالنقص استدفع ويرون انه خارج  
 على سبيل التاويل من غير رجوع الى روايته وما يمكن ان يقتضيه البطلان خبر الامتنان  
 فان من وجب انصاف الوجه الذي عارض ابو هاشم لا يخرج به ابو بكر النقص في السقيفة  
 ولما جاز ان يعدل عنه في روايته الامية من قولهم والاختلاف على ائمة اذا احتجج بالخبر

اقطع للشغب

اقطع للشغب واخضعنا بحجة واستبالي سيما وبقية الخوف عندنا بلان من يحتاج  
 بخبره بالنقص الذي يدعيه اهل اهل منصفية وهو ايضا ان يحجج به ابو بكر على طه لانه فيهما  
 رواه من النقص على عمرو واطهر الامكان كان تجازيت امت الاحمال بالخبر مقتضى النص  
 الرسول على عمرو وعاءه انما سلك الاقنانه والاتباع لاولي الزم من قوله قول الله  
 لينت عليهم خبرنا اهلك واليهما كان بالخبر حجة الامكان جازي اهل اهلين ووجوب  
 موافقتهما في جميع قولهما واخفاهما وقد اينا كثيرا من الصحابة خافنا في كثير من الامور  
 وذهبوا الى غير ما ذهبنا اليه قد اظهرنا ذلك فيجب ان يكونوا ذلك عصاة فحاشا  
 انفس الرسول وقد كان يجب ايضا ان يبينوا من مخالفتهم واظهر خلافها على مقتضى  
 الخبر وكذا علم بان خلافها مخطو ومنع من ان ذلك مقتضى النص بالامانة على طه  
 وروى ان يكون روايته من قوله اصحابنا انهم اقتدوا من خلف الامامة الكل  
 واولم يكن بالخبر جوا للامامة على ذلك الاخر وقد رواه ايضا سنة انه قال ائمة واجبة  
 مما وسموكم العباد عندكم لم ينشئ من ذلك النص بالامانة ولا فرض طاعة طيف  
 نطقنا في خبر الاقنانه وحكم الجميع واحدة مقتضى ظاهر اللفظ وبعد لو تجازوا من  
 كروا سلك روايته الاخبار وصحتها لم يكن شئ منها يفرح بنقص ولا يلج اليه ما خبر  
 الحلة وما يروى من قوله انما تركوا الى اخي وصاحبي فلا شبهة على عاقل في وجهها من الدلالة  
 على النص فاما خبر الاقنانه فهو كالحمل لانه لم يبين اي شئ يقتضي جها ولا على اي  
 ولفظ يوجب احتملة ليس فيها دلالة على ان المراد بعدوا دون بعد حال اخرى من



وانه قد افاض الحق ان يبدا خبر ان النبي كان سكا كما يحضره في ذلك اليوم  
 من مشايخه من بني عاتقة فقال النبي لم يصح من سلك الطريق الذي يسلك في  
 تدينه ودينه بائنه من بعد في معنى سلك الطريق دون غيره فذكر  
 وكان في قطع يقطعه بغير تحريك كما تحركه الغير وابن الدلالة على النفس والتسوية  
 بين الخبرنا ونحن نثبت ذهبا في الخبر خبيره وغيره الى النفس لم يقتصر على محض الدعوى  
 بل اشغفنا وجه الدلالة واستفيضنا يورده من الشبهة وقد كانت يجب على من رخصنا  
 بين الاخبار وادعى ايجابا للنفس ان يفعل مثل ما فعلناه او قريبا منه وليس لاحد ان  
 يتطرق الى البطلان ما ذكرناه من الطاولات يدعي ان الله من في الخبرين منكم  
 وتقبل فاما ما ذكرناه من المنقول ما يجب على النفس مع سائر القليلات فانها  
 قوتيل على عقل شديد من قابل او مخالطة وكيف يكون ما ادعاه صحيحا ونحن  
 يعلم الخان من اثبت امانته الى كبر من طلق الاخبار وجم الضعف من استنباط  
 طرق النفس يقتلون بن الاخبار من غير ان يعتقدوا فيها دلالة على نفس عليه انتهى  
 القباينة فمع كونهم متفقين بالمرّة في الزمان ليس لهم ليل اصلا قال الرازي  
 ان الله اعلم الامانة القباينة لم يذكر في ذلك نصا على امانته وقال  
 سيد القضاة رحمه الله عليه في الشافعي ان المعارفة بما يدعى من النفس على العباس بعد  
 الصواب بالمعارفة بالحق على كبره الذي يبين بطلان المقالة والنق بيننا وبين  
 الشيعة في النفس على المؤمنين ورجع منها ان لا نسمع بخلق المقالة الاحكامية

ما شاء الله

وما شاء الله ولا يشاء من غيرنا من مقتضاة قوما في نبيها والحال في شدة واحدا يظهر  
 شدة الكبرية فاعلم كبرية وان كان لم يلق الا حاد الا يقوم الحق فندوبه واجل حال  
 عرف في حجة الله من نبي ربنا في المقال المروية عنهم في القباينة  
 الا اننا نعلم ان كل ما حكم فيه فانهم واورثه من النجاسات لئلا يسموا في حق  
 شدةهم والاطرافية في حقهم في نصرة قولهم والظاهر ان قوما من اراء السلف في القباينة الى منافع  
 الدنيا اقرب الى القباينة من الدنيا بغير كبرية لئلا يسموا في حقهم في نصرة قولهم والظاهر ان قوما من اراء السلف في القباينة الى منافع  
 نظام العالمين لا يقطع اسباب الدواعي لهم الى اظهاره وترجع الى كبر من في حقهم في نصرة قولهم والظاهر ان قوما من اراء السلف في القباينة الى منافع  
 الضعيفة الشدة معارضة يقول الشيعة في النفس فقد خرج عن القباينة في النجاسة  
 المحاربة ومنها ان الذي يحكي عن رجحان الشيعة التي اضربنا من شدة ذواتهم انهم انما  
 ايضا لما بين الشيعة من النفس لانهم يقولون فيما يرون من النجاسة على ما جاءهم على الاخبارنا  
 عادة في شتى منها اصرح من بعض ولا تعرف ولا دلالة عليه من في حقهم في نصرة قولهم والظاهر ان قوما من اراء السلف في القباينة الى منافع  
 على ان العلم واثمة يسي واثمة انما كالمسي واثمة المال وعلى من قول روا  
 على الي وما شبهه من الاخبار التي اذا سلم فاعلم تحت الرواية المتضمنة لها من كبر  
 ولا على النفس ولا امانة ولا اعتبارا ولا على ما تولى وشدة في نصرة قولهم والظاهر ان قوما من اراء السلف في القباينة الى منافع  
 اقم على ان يدعى على انهم انما كالمسي واثمة انما كالمسي واثمة المال وعلى من قول روا  
 مثل قول العباس قد طلب من الله من طلبة المشبهة في القباينة فليكن القول ان كبره  
 قولهم الله تعالى في خلق السموات والارض لا تخجل ولا يعجزه شيء الا الا والارض











معنى قول المتبع أو المؤمن أو الجاهل المنتهون في قطار الأرض جميعاً فإما بما عاينهم وبما اتفقوا عليه  
 بدون الزيادة والتفصيل من الحالات العادية أو محل التحل والعقد فلا يكون للجمهور هذا المذهب مع كل ما  
 في اتباع الذي يتبعه في باب خلافه إلى بر من أين ذلك ونحوه على أن اصطلاحاً لسلطان إلى ذلك  
 كما ونحوه من أهل التحل والتصميم في الجمع والتمسك بغير ذلك فعلمكم البيا بالبرهان وليس  
 منزلة على ذلك المقام فنقول القول بأن المراد منه العموم لا يخلو من وجه في نظرنا فقلتم في بيان  
 معنى الاجتماع لأن المراد بالاجتماع الذي قلتم كجته أما قوامت كجته حتى قول الواحد كما قال  
 النفاً سلموا اتفاقاً من جهة كما قال الغزالي في الشرح بعد الاتفاق والجماع إلى يوم القيمة  
 فإن قلتم بأن المراد من المؤمنين أيضاً الله لم يحصل مقصودكم من جهة خلافه إلى كبر من الامة  
 وكان غير ذلك لم يكن الامة وليلاً على ذلك الاجتماع محصل الامة لأن الامة على تقدير  
 يكون المراد من المؤمنين جميع المؤمنين على جهة الاجتماع الذي يكون بمعنى قول يكون مقترناً  
 بالجهة وهو قول واحد من المسلمين لا يخلو من وجه لأنه لا يصدق عليه أنه ليس جميع المؤمنين  
 كل على جهة الاجتماع الذي ذهب إليه الغزالي أن الذي لم يفقه بعد كيف يستعمل على جهة  
 بوجهية يستعمل المؤمنين الذين هم مقصودون بالإيمان لأجل ما هو المتبادر ولو أريد ما  
 لم يكن الذين هم بالفعل ومن سواهم أهل التحل والعقد من جهة كما قالوا فلا يكون المراد  
 بالمؤمنين الاستغراق والعموم مع عرفت وليس منزلة عن ذلك فنقول انما مع الله تعالى  
 من مخالفت سبل المؤمنين فلا يوجب ختم المرام من ثبات الصحابة الذين اجمعوا على خلاف  
 إلى ما هو معروف والرغبة كانوا مؤمنين فإن الحكم لا يتم ذلك واليهما لا يخفى الأمر من المراد

المؤمنين أو المؤمنون مجازاً لا ظاهراً وإنما هو الجواب عن حقيقة فهم التفسير على أنه حديث  
 باتفاق من السببي المنتهية في انتحال المراد حقيقة للتوابع فمن أين جمع بين على خلافه إلى كبر  
 كما لو كان ذلك من أين حصل ما بين جميع المؤمنين للتوابع المنتهية في الاقطار اجمعوا على خلافه  
 أيضاً الاية نزلت في وقت الرسول فالتوابع من المؤمنين هم المؤمنون الذين كانوا في خبره فيكون  
 يكون معنى الامة ان شاق في الرسول وتبعه خير سبل المؤمنين الذين كانوا في خبره فيكون  
 كثير منهم لم يمت بعد الرسول فلا يلزم من وجوب اتباع الخاضعين المرادين عند نزول الامة وجوب  
 اتباع بعضهم أيضاً بعد وفاته أعلم أنه إلى هنا كان كلامنا متعلقاً بالجهة على الاستدلال نظرنا  
 لفظ المؤمنين أما الآن فنقول السبيل لخت هو الطريق الذي دفع المشي فيه بوليس هو قطعاً  
 فتعين المجاز وهو يقتضي المكسب ولا سبب من الطريق المشي ومن التفقت الامة  
 عليه على تقدير التسليم فإرادة الاله ليس الذي لا يخلو تفقت مراداً في نظره من سببه من الحركة  
 النظرية فمقات الاله ليس بصلته إلى المطلوب كما أن الحركات البدنية والطريق مسلك  
 جدول القيمة جميعاً يلزم عدم الاتفاق على تحل إلى بوجه واحد وجهه انما هو بمعنى الذي في خبره  
 كما لا يخفى وإنما المراد من الاجتماع إلى المطلوب من سبب السبب في طريقه إلى قوله في سبب من سبب  
 فغيره ان الاستعمال من الحقيقة وأصل اللفظ هو كونه في مقام اللفظ وأما جرت الدليل  
 يثبت بنية الدليل لا لا على مطلقاً واليهما كما قرأنا جميع ما ذكرناه من سبب الامة في سبب  
 التحل في الحقيقة لأنه جائز أن يكون انما المراد باتباع المؤمنين من حيث يثبت قولنا في خبره  
 في كل عصر ما هو معلوم لا يجوز عليه كذا لا يكون الاجتماع حيث لا يستلزم قول المصنف في خبره







بغير الصواب والبرهان فذلك انه جعلهم عدولا ليكونوا شبهة على الناس والشبهة  
 يسمع مع العفاير الرابع ان يكون الرسول شهيدا على الامم الواسط كما يدل عليه قيمة الآية قرينة  
 على ان الرواية بانه الواسط اما الى هرون وقت النبي واما الائمة المحصون كما يقول الامامية  
 فان النبي كان شهيدا على سائر معاشرته وكذا كان النبي شهيدا على سائر اربط الائمة  
 واولادهم بطريق صلوة الله عليهم بالاتباع وبعيد شهيد على سائر الناس اما سوى ذلك فلا  
 يحصل الى ما من ان ظاهر الخطاب مخصوص للحاضرين فلا يتعدى الى غيرهم الا بسل السادس  
 قوله لكونوا شبهة ليس ما يدل على قبول شهادة تخم في كل شئ بل هو مطلق المشبهة وبغير  
 معنى يكون الآية غلة متفجرة الى التفصيل السابع فيحمل ان يكون معنى الآية ان النبي  
 كما في اليوم الاحكام الائمة كذا يجب عليهم ان يبلغوا الى ما بعدهم ويجب ان يقبلوها  
 فيه ولا يكون من باب الرواية دون الفتوى الثامن ان عصمتهم انما تثبت فيما يشهدون  
 فيما حكمون من الاحكام الشرعية بطرق الاجتهاد وانما الكلام فيما قال السيد المرتضى في انشا  
 وما يسقط التعلق بالائمة ايضا ان قوله لكونوا شبهة يقع حصول كل واحد منهم  
 بنوع القصة لان جري ما يجري من الاول لانه ان يكون حال الواحد فيه حال الجماعة  
 لا ترى انه لا يسوغ ان يقال في جماعة انهم مومنون الاكل واحد منهم مومن فذلك لا  
 يسوغ ان يقال انهم شهداء الاول واحد منهم مومن فذلك لا يسوغ ان يقال انهم  
 شهداء الاكل واحد منهم شهيد لان شهيد جميع شبيبة كما ان مومنين جميع مومن و هذا  
 يوجب كون كل واحد منهم اعمى من ائمة تامة تحته فقط على صوابه واذم

في المذهب

كان هذا محبا لانه وكان استدلال المحضوم بالائمة شبهة فوجهه هو سبب الائمة قوله لكونوا شبهة  
 اخرجت للناس ما من ماله وتكون عن المنكرات فالحجج الاستدلال بما ايفاء بهم الاول  
 انما مقرر ان الظاهر لا يقتضيه ان كل واحد من ائمة ذلك في العلم خلافه فلا بد ان يسمع من  
 الائمة المحضوم ومن يتبعه في المنكرات ليس كما وانما المومنون يكونون خيرة ائمة فان الواحد لا يقف  
 بكونه خيرة ائمة فالحجج على من يثبت انهم من مومنين بكونه ذلك كما يقول ملك لعمدة خيرة  
 فيقول السداد بمعنى ان العسكر من بكونه ذلك ضرورة ان ليس كل واحد من مومنين بكونه ذلك لا يمكن  
 الحكم على المحضوم لانه واحد وجب ان المعنى اذا كان العسكر من بكونه ذلك ان يكون واحد  
 من ائمة المومنين فهو معرف بالام والمخبر انما ليس من الفاظه عند اكثره فيجوز ان يكون  
 ان اكثر ائمة محضوم يامرون بالكثر ائمة المومنين بمقتضى تمام العلم ووجه ان هذا لانه لست  
 انما يقتضيه انما فهم بذلك لما مضى ويرون ما مضى باني من لا يتحمل ان يكون حكمه  
 فحاما ان يقال ان الائمة ما المجرى الاخبار الاول انهم في الاول انهم صرحوا في خلاف ذلك فان  
 الحجج من استحقاق المومنين والائمة ما يثبت مسئلة الاجابة الرابع ان منطوق الآية  
 بوصف الماضي فمذهبهم ان حصوله انما في حال قبله كما ان منطوقه وانما من حقيقة  
 المضارع كالمشتركات والمطلق فلا بد ان الائمة انما يكون كذلك بل يمكن ان يكون كذلك  
 في الجملة ولو بحسب بعض الائمة والسادس ان الخطاب مع المومنين في ذلك الوقت فيكون  
 في وقت دون غيرهم فلا يجد انهم خيرة ائمة اخرجت للناس او كنتم على الشرط المذكورة  
 انما من ماله وتكون عن المنكرات فالحجج انما صارت منه حجة خيرة ائمة لان المؤمنين منكم

في المذهب  
 في المذهب  
 في المذهب



١٠٠٠  
 والبرهان الذي هو في فهمه في حق الله تعالى قال عليه السلام  
 قولي ثم الذين يؤمنون فبما لا يعلمون ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 انه قد يكون من بعد الصلابة افضل من كان في صلابة الصلابة وان قوله خير الناس من  
 على عموم برهان جميع القرآن من الفضل والمفضل وقدم قوله جماعة من المتأخرين  
 لما كان اصل البرهان الذي هو في فهمه في حق الله تعالى قال عليه السلام  
 قال طولي لمن لا يؤمن في طولي سبع مرات لمن لم يره وان في مسند أبي داود والطحاوي  
 ثم ان في مسند أبي داود عن أبي بن كعب عن عمر قال كنت جالساً عند النبي فقال انه قد  
 اخلق افضل انما خلق الله الملائكة قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة  
 افضل خلق الله في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة  
 بحمل الله جميعه وتفرقوا العرف جواسيس عن الله لان ما فيها بوجه الادب يمنع عموم النعمي عن  
 التفرق في كل شيء بل لا يخفى بحمل الله لانه المقوم الا ترى انه لو قيل اولو البلد ولا تفرقوا  
 لا يفهم ان النعمي عن التفرق في كل شيء بل لا يخفى بحمل الله لانه المقوم الا ترى انه لو قيل اولو البلد ولا تفرقوا  
 من المجتهد ما يربطه اجتماعه في طه والظنون فمختلفة فيكون تفرق ما يربطه  
 منها في قوله الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة  
 استنتجنا منه فابان ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة  
 الكتاب الستة في حق الله تعالى قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة  
 مستند في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة قال في قوله الملائكة

في المصنف

دخول المصنف فيه فلا يكون من قوله محبة وانما كانت فائدة لا على عدم جوع المحسن  
 الكتاب الستة ومن من تأخر عنهم ومن من تأخر عنهم ومن من تأخر عنهم  
 التسارع اوله المفضل من هو الامم فيكون الاتفاق به ما هو التسارع في قوله الملائكة  
 فلا دلالة على حجة الاجماع بعد التسارع وانما ما في قوله الملائكة  
 كما يدل عليه قوله قد رده الى الله ورسوله فيكون مفضلاً في خصوص ما ما الحديث فابان  
 الاستدلال بوجه الاول من حيث التسارع في قوله الملائكة  
 ليسوع القطع مشتملاً ولا خلاف ان نقل الياسين طريق الاستدلال في قوله الملائكة  
 قوله فلا يخفى انما في لفظه في معناه تقرر الاول ان الحديث مروي بلا خلاف مختلفة  
 يستحيل ان يكون كل واحد من تلك الاقوال كذا فيكون البعض في الجملة قطعياً في قوله  
 ان يجب ان يكون كل واحد من تلك الاقوال كذا في قوله الملائكة  
 يجوز ان يكون صحيحاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله الملائكة  
 وتقرير ان ان قيل ان كل واحد من تلك الاقوال كذا في قوله الملائكة  
 انما كمن الاجماع في قوله الملائكة في قوله الملائكة  
 شجاعة على وجودها وكان كون الاجماع حجة معلومة ما لا يافرة دون الاقوال  
 الاستدلال ببعض تلك الاخبار والمعلوم خلاف ذلك في قوله الملائكة  
 ان في صحة الاخبار التي يستندون اليها الاجماع الاضطراب مع كثرة من خاف فيها  
 لا يجوز في بعضهم مع الاضطراب لم يجد احد من غير الاجماع من متحليين والفقهاء اقدم على ادعاء الا

في الاشياء التي تعلق بها صحة ما يرجع مقتضى ما فيها اخبارا وانتهى اليها استدل المخدوم  
 صحة تقبل الامتداد في العلم الروابي راد فيه انه لا سلم ان كل الامتداد يقبل ضرورة وجود التكرار  
 قبل الشبهة قال السيد المصنف في العلم ان مقتضى ما في الاجماع كالشبهة على اختلاف  
 ما اجبروا النظام او الصالحين لا يجوز عليه وقوع الفروقات الدينية عند جهة تقربها الى الدنيا  
 سلم لكن تقبل الامتداد لا يدل على الصحة بل على الخطا وادول الشبهة والتمسك بما جاءهم على  
 صحة منه ما ظاهر ان مقتضى ايضا استدل ان مقتضى ما في صحة كذا او ما ساقا بان عدم الخطأ  
 على وجه قدح فيه مع الاقحام الشبهة بالبحث والتحقيق من جهة صحة ويراد بان عدم الخطأ  
 في العلم هو الوجه فانه لا يمكن ان يعلم صحة شيء يعلم انه لا يثبت ان الصحابة والتابعين  
 ما عدا هؤلاء من الاخبار والاضداد بل غلبوا صحتها فلم يكسبوا عليهم الطعن والتقصير وايضا  
 استدل بان الصحابة والتابعين اتبعوا على صحة الاجماع لصحة من الاخبار ويراد عليه ولا منع  
 لاجماع قباينهم مع الاجماع بصحة من الاخبار وانما استدل به الله والثابت ان راد الامتداد  
 على كون يوم القيامة يخرج الاجماع عن كونه حجة وان راد الموجودين وقت الخلق كان اجابهم  
 حجة لكن لا تعرف لحياتهم وقبائحهم واثامهم ان لم يمسس بالخطا انه على عليه لا  
 يثبتون وليس اللفظ دلالت على نفي كل الخطا ولا نفي بعض معين فهو كالمجمل يقتصر الى  
 بيان القول لا كالمجمل في كل الخطا بل ان يكون غيا لامتداد من الاجماع على الخطا  
 يكونان شبهة على الراوي فقط فلهذا على انه خبر خاص سلم انه لا يجمع امته بشي  
 على خلاف ذلك لاجتماع ما يقتضي انهم الحزم بدول الامتداد جميع اصل الحول والعقد منهم بدون  
 الاكراه

ومعلوم لضرورة اتفاق على ان يجعلوا اصل ما يرجع على نفي كل الخطا يقتضي التقصير يظهر  
 في تصانيف كلام الساس ان يجوز ان يكون الخطا في الحديث المستقيم لا يقتضي من امته  
 ولا الحاح فيه العقل ما لم يجدوا اجتماعهم غير مناسبه واجتبات الامتداد من انما يستفاد  
 بمفهوم اللقب وهو ليس معتبرا بالاتفاق بيننا وبين قوم والكلام لم يثبت انه لا يمنع  
 تاركه ما في العقل شيئا في كلام الله ورسوله وقد خطبوا به اتبع على بعض الافعال الا انه لا يثبت  
 حال انه قد روي عن النبي يد الحبر يخط خبره ولم يكن الله يجمع امتي على خلاف كل فليس  
 لتعلق اللفظ الاول للحديث بقصد التعلق بالثاني على انه خبر وعليه ان غاية ما يستفاد منه  
 ان الله تعالى لا يجمع امته على الفصل اما انما كانت على عدم اعتبار راد قوله في قوله علم  
 لا يزيل الظاهر من امتي ظاهرين من اختلاف والتعلق به انه انما يقتضي على ان يظهر عن امر المؤمنين  
 اطلاق عليه الا ان لا يستلزم عمل فيكون مقتضى مقتضى العلم وهو انما يقتضي ما روي في قوله  
 سره كجوه خبره فيكون مع الاجماع ويد الله على ما جاءهم غير ذلك من الاقوال الغريبة في لزوم  
 الجماعة وتراخي خروج عنها منهم مما يميل العقل به اقره الاجماع باللفظة التي تامة محتلة  
 لبست تينها من اظهرها جميع الامتداد ولا ينها ولا الله على تخصيص جماعة معينة انما اقول  
 كنت ان تمكلم مثل ذلك الكلام او تعريب من ذلك على ان الخطا حديث الذي رانا  
 في تصانيف كلام القائل كما يظهر من القول قال الراوي من العجب ان الفقهاء شبهوا لاقناع  
 بمواثبات الاخبار واهموا على ان ينزل ما يدعى العمومات لا يفسر ولا يقتضي الاطلاق فقلت  
 الاكراه لتساويل ثم تقيطون على ان على الاجماع وكفر من اختلف فبقي فاجعل الخبر اقوى من



وذلك غفلت فغير انتهي اعلم ايها المتدبر ان النجاشي قد حاول اثبات اجتماع نيل العقل  
 الذي هو على الجوه في فعل اجتماع خلق العظيم مع خاتم الواسع قيل ان يكون له ثلاث الامارة  
 كان له ان يثبت الاجتماع من توبه فخلقه خلاف الله لانه هو بالمكان مائة والتابعون قطعوا  
 بالمنع من مخالفة هذا الاجتماع فلو اطلعهم على دلائله قاطعة مانعة من مخالفة مثل هذا الاجتماع لكان  
 اتفاقهم عليه من مخالفة فلا يكون هذا الاجتماع لامارة طينية اقول فيه اوله انه لا يتم في الصفة  
 التي كانت ان يخطون لمنع من مخالفة الاجتماع فانه لم يكن في ذلك الوقت والى الصفة التي  
 بالاجماع ففهموا المنع من مخالفة قال السيد طهرتقي بانما قد ذكرنا حال من يخالف في الاجتماع من  
 راجع لغيره ان من ثبت القى به بالاجماع وهو ان يقولون ان الاجتماع بالاجماع هو ولا  
 نعتبه من قرين بغيره غير جارية من المستكبر ان القى به من كان في القدر الذي يعرف  
 سيما على بلو له الذي هو انما كانوا يكرهون مخالفة لمن لا يخرج من القدر الذي  
 يفتقد الدين هو ان ذلك الذي هو عليه خلاف فافهم في ثانيا انه يجوز ان يفتقد  
 له في الامارة فان يفتقد في حق الله على العمل به في مشيرون في الشرق والغرب وثالث  
 انه يجوز قطع من مخالفة الاجتماع مع كون مستند الاجتماع امارة طينية لان غاية الامر هو خطا  
 في ذلك القطع وهو محال يجوز ان يثبت حجة لا بداع وقرين ذلك مقولوا انهم قد يكون  
 على تمام فلو رجع الاجتماع ففتقد فافهم ذلك فان يراجع حسن ظن بحدوث الامر هو ان يفتقد  
 ويشترط في كل ما يمكن تميم ذلك كما لا يخفى فان ذلك في بعض الاماكن والى ان لا يتم على عدم  
 حجة راجع الى ما لم يثبت من غير ذلك في بعض الاماكن والى ان لا يتم على عدم

فانما هو

فانما هو انما هو يوم سبيل او الاجتماع كشرتم فخرج منكم شيئا ثبت على انما هو حجت  
 ثم ولتيم بدري من ضمير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا القيم الذين كفروا اخلافه توبوا على الامارة  
 ومن يوفيه منه دبره لا يخرج فافهم انما هو قد باو لغضب من الله وما واهتهم ومبين  
 قد دلت الآية في انما هو الروايات اتفاق بين اهل العمل والحق والمركب كمن امر محمد  
 على انما هو من الرافضين فخره في انما هو من السطم على كفايات عليه في انما هو  
 لا يتم اتفاق جميعهم على انما هو انما هو التوابع والسيره واقع على انما هو من غير  
 من الغرور واما في انما هو من خاتمة وكذا في الروايات بعدم وارجع على انما هو  
 في تلك الغرور وبعض من انما هو انما هو اجتماع تمت على خلافه الى ما هو على انما هو  
 في الاماكن حيث حال ذلك انما هو اتفاق بين الامارة بغير القلوب على الامارة التي  
 انما هو الاجتماع فيه مع مخالفتها للامارة من المحلات والمقتضيات لاسيما الامر الذي على  
 فيه من اتفاق الامارة على العمل بمقتضى الموضوع لانه على خلافه على انما هو  
 ومعه انما هو انما هو في ذلك فان خروج على انما هو انما هو انما هو من المعروف  
 تظهر كما يدل على الروايات العامة والخاصة كما سيظهر انما هو انما هو ومن طرفه انما هو  
 فخرج على انما هو انما هو انما هو ولذا في انما هو من بعد انما هو انما هو الذي ادخله انما هو  
 على خلافه الى انما هو يوم السقيفة وما بعده كما سيظهر انما هو انما هو في الاجتماع الذي كان فيه  
 انما هو على انما هو انما هو من انما هو انما هو على انما هو انما هو انما هو فخرج على انما هو  
 انما هو انما هو في اتفاق النجاشي يوم سبيل انما هو وكذا في انما هو انما هو انما هو







منه من غير ان يكون له عقل بل لا يرى على ما يبيح على سنته فقال والله ولا احد من بني آدم حتى  
يبيح على وغير ذلك الروايات كما عرفت ستعرف خطأها ومنها انك ان تقول فلا بد ان يقال  
ان تلك الامنة قد اجبوا على البطل وتكررت الحجة على السيد بن سنان والرضا بن شيرازي الحديث  
التي كنت بعد ما اخرجته عن كتبهم المتفق ما باللفظ فانظر واذا انصفوا بل جرى التمسك بما قد  
عينها اول اعتراف المسلمين من هؤلاء من اهل بيته الذين ما قوا كتاب الله وبل فكروا في الاطاعة  
المتقدمة وانما خلقها بعين وعلم اهل بيت من الانبياء مثل اهل اهل بيت محمد صلى الله عليه  
عليه واله من الاعاد المذكورة المجمع على صحتها وبلغ نبى او خليفة او ملك من ملوك الدنيا  
في النفس على ان يقوم مقامه بعد وفاته بلع ما شئنا او اجتهد فيه رسول محمد صلى الله عليه وسلم  
من الانبياء قبله والاسبق بالله الذي تخلف في ربه بنية وطيفته وحكمته ومنها الحديث  
المتواتر اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق فانه يدل على  
النجاة يحصل مع تعقبهم وان كان الامنة على خلافه والهلاكه متيقنة مع تخلف عنهم ولكن كان  
المخلفون جميع الامنة والعجب من هؤلاء لا يقدرون ان يحب حيث اعرضوا وتخلوا عن بيت  
سفينته ومساواة يلقون ما ذيل ما دلت والى سفينة نوح نفي العبد جنس مع سدة اسلام  
ولا ولا يقدرون في الامور العقلية والنقلية ومع اتفاق علماء القرة المحمديين صلى الله عليه وسلم في ما  
بالفيس والاشهاد ان علماء اهل البيت قد تضمنت كتبهم النصوص والاشهاد المراد من ابن  
محمد في جميع شريعتهم كمن سفينة اهل البيت يخيلون عندهم ذلك كما يتبينون  
قوى له في الفقه ما ذيل ان لا يتبين الغرض في كل حثيث ومنها ما ذكره في كتاب

المقدم في الصلاة ما باللفظ والحق في سبيل العقل على حيث قال لا يعرف في حق من عرف  
الحق اهل فان قول على صحيح في ان لا يعرف بالاطاعة ما عرفت ومنها ما روى الفقيه الشافعي  
المعاصر قال لا بد ان لا يكون في حق الله او غيره من الاعباد ما روى الفقيه الشافعي  
لغيره من اهل البيت في حق الله او غيره من الاعباد ما روى الفقيه الشافعي في حق الله  
الكل من روى في حق الله او غيره من الاعباد ما روى الفقيه الشافعي في حق الله  
وتقولون ان المباحين والافعال لا يجدون في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
كان لا يعلم الصديق بالاسواق كنت اتم من الله على ملاطفتي فاشهدوا اذا قالوا ذكرنا انهم  
ذكرنا انهم لا يجدون في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
الافعال الذين هم اهل البيت والعقد منها ما ذكرنا في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
قالوا ان الله لا يفرح بخلق الا بخلق اهل البيت والحق في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
من يديه في شواهد من ذكرنا في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
الاسلم في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
مع على بابنا في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
من البيت والافراد من في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
من اصحاب النبي في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من  
اخوان تلك الافعال المنكرة لا تجمع مع قولنا ان الامنة لا توجب على الخفاء ومنها ما روى الفقيه الشافعي  
الاستبعاد من الفحشاء ما قالوا انهم لا يجدون في حق الله مثل حديث ابي حمزة وان اخواني من





لكنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته واهل بيته  
 نعمها مستصفاها عن جده الارض والارض والارض والارض  
 انظر على خلافه على من السجدة على عدم توطينهم على نقلهم عنهم عابدين بدلت حواء شقاق  
 انهم وفتح مكة انه كان بالفتح او بالفتح وكونه من الله الرحمن الرحيم على كل سورة ام لا وكون  
 منى او ذوى محشاة من الفجأة لذلك من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا لم يبع على رجل او  
 فضل في الوضوء وكذا كيفية الصلوة وصفات الحج وحدود الزكوة وقطع يد الشقاق مع عدم  
 بن الامور التي من حقهم مع كون كل منها من الامور الخطية من حيث كونها من مكلفين بها  
 الى يوم القيامة وشارها جميع كثير من الامور وعدم الداعي الى كتمانها من تحقيق الامانة على العمل  
 بها ولا تقدر وكذلك المعجزات المروية من رسول الله صلى الله عليه وسلم من انطق البهائم واشباع الخلق  
 الكثير من الطعام القليل والنفخ في غمام من اصابعه وحولت الشجرة من مكانها كل ذلك من المعجزات  
 شيا، وكانت واقعة مشهد خلق الكثير من الغمام من شجرة واحدة وكذا كانت من يوم موسى  
 فليكن من ذلك من انفس على خلافية واوروه على الارض بان الانشقاق فقد منع الخلق  
 قوته على الشق انهم اذا سبقت وان سلبا وقوة فعل المتأخرين كما كانوا في احد التواتر  
 لانه اية ليلته واكثر الناس كانوا تحت السقوف فلذلك لم ينتشر او اما ان فتح مكة  
 كان صليبا وغيره فليس ذلك من الامور الظاهرة بل من كيفية استخلاص السلبا مما لا يظهر الا على  
 اكابرهم وليس ذلك في معرفة ذلك بخلاف انفس على ضي الله عز وجل انه كان  
 امر اجيبا وجميع من الدين والدين كان متعلقا به واما السبلية فقد منع القاضي كونهما من

مله في قدره

كما سورة وتقدير كونهما ذلك لكن ليس كمن زعموا كونهما من جبري انفس على منية  
 واما الامور الواقعة فلعن المودعين محمد رسول الله صلى الله عليه واله كانوا القيمين في ذوقه  
 منى ثم ان بعض الرواة قد روى عن احد الوجهين في السجدة على الوجه الآخر فصار خلاف الروايات  
 للاختلاف واما المعجزات التي ظهرت على نبينا فضل المصيرين بها ما كانوا بالحق جدها من حق  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على على رضي الله عنه باعين ما حدثوا وكان ذلك منهم ثم انه  
 انتهى واما قول من استند كما هو ظاهر من جماعة المؤمنين من جده قد ذكروا في سيرة منجرة  
 من القم وان جماعة من اهل مكة قد تبادروا في الخبر به اهل القم فلهذا قد بين  
 يقضي ان مشايخه كانوا قد بلغوا احد التواتر فان التواتر ليس بعدد معين بل بالتحقق  
 بدلالة الجماعة من تقطعوا بوقوع ذلك كما به يقضون بعدم وجود النقص على ان  
 ابيهم الان يذكره على سبيل الاذعان لقبول فلما تجاوزوا ذلك وقد جازى نفسه  
 ايضا فيمنع واولي خبر انفس على امانته على ايضا سلبا انه لا يدل الظاهر على من حيث  
 كانوا قد بلغوا انفس المتواتر بل ان اقل من الاتقان كما هو لازم قول الرازي فلعن المتأخرين  
 الى الخليل ان يقول لا يديك بذلك ولعل من يجب عليك ان تحرم قطعهم لعدم  
 قد التواتر فاقطعون بعد النقص على المكون من متمسكين بعدم امتثاله كما في قوله افانست  
 من اللفظة اقول قد عرفت ان مقصود المستدل هو يجب القطع عليهم بعدم بلع المطلقين  
 قد التواتر على اننا نقول ان امتداه المباحين والافاضل شرهم وكوهم من اهل القول والعقد  
 من اهل امره سلطان الجبارة والطغاة من عدم وجوبهم سلطان وعدم بدخيلهم في المشقة









وهي كمن يثبت في محقق اخبار الشريعة ثم يترجمه في موعود ان اوردى تحت الحارث بن عبد  
 بن شيم وكان من لصحة دخل على موعود في عجز كبير فقال موعود له ما جئت بك كيف  
 قالت بخير ان اتيي لقد كبرت النعمة واسادت الان على القويمة وتسميت بغير  
 واخذت غير حقك وكنا اهل البيت اعظم الناس في بالدين ولا حتى يقض الله بينه  
 سحره فوعا من الله فوثبت علينا بعدة بتوهم وعدوى امية فانهزونا حقنا ووليتهم  
 علينا فلما فيكم منبرته بنى اسرائيل في الافرغون كان على بن ابي طالب بعد بني امية منبرته  
 وان من ثانيا انه لم يوجه ولا احد من سلافة واخلاد ولبلايل على استعظام كل من  
 الصحابة يعظم اليه ولا استعظام الظاهري لا يعيد لمن كل لا يرمي اتمار الحالة التي كانت  
 لهم وقت النبي بعد وفاته لا سيما نظر الى حدوث كسرت الاله واعى خلافها وشدة الصواب  
 منها على انما نقول لما دللت موعود على عدم استعظام قوم موسى اياه كذا اعدل امور اخر من طرق  
 التي يعظم على استعظام الله الصحابة بني امية اصر كما استفيج انت الله تع غفر يابا قوله  
 فلا يلهيهم كانوا ظالمين الخ يا ايل على غفلت عظيمة منه كيف يجوز عقل ذلك مع قوله في  
 كما تير عن ارون ابن ام توام استصفوه وكادوا يقتلوني فانه صرح ان ارون غايهم من ذلك  
 مع انهم كانوا اهلين كونه خليفه موسى سلم يقبلوا منه واهموا على مصيبتهم عدا واولوا باجاسي  
 عمو يقتلوا فاما وعدنا قوله ان سنكونهم عاقلين تساع ذلك الح فيه ويوم الاول من  
 فواظم لفاظ الايات فان ثلثا منه اتخذوا يعمل في قوم موسى عمو ما به ومن ثلثا حكم  
 كلهم ظالمين وكلية اسدات اخر تضمن كلامه في آياتنا وان شئنا ان لا يخلو الامر من ان يكون

في قوله

فبعنا مبلغ الف درهم لافان كانوا الجوايج ان تواتر الكفار هم على حربكم وان لم يبلغوا  
 ان يتقوا ما عداكم على الاقرب وودعهم حلالا ان يكون اصل ثياب الله ترو وودعكم ان الله  
 مسطور لا يتق على الباطل وانما لست قوت فيك من احياتة حكمكم على ابي وبن  
 سفي غير موعود من ان حصل لك العلم بذلك الرابع انما نقول ان كثير من اهل بيته قد ذكر  
 ذلك النص كما استفيج انت والله من بعدكم اعلم رحمت الله تعالى  
 ان كل ما في هذا المقام يخيل الى جوبين الاول هو جواز اتفاق جماعة كثيرة لبعض الناس في  
 على ما يوافقهم والثناني هو جواز عدم اتفاق الجماعة الكثيرة على اقل بعض الامر عظيم يستحق  
 في عصره اذا كانت له ولي لا تهم او كلهم الى اختلفا فالدليل الاول عام مثبت به كل  
 له وبيان والثناني والثالث مخصوص بالثاني والرابع مخصوص بالاول فلا تغفل والذين من  
 الانصار والادوار متشابهة وقد علم ان بعض الناس ايقه عدا ستمامه يا بني امية في  
 جوبهم وخصوهم فعلا بعد ما تم فلم يجوز من منه بني امية انما هو في باب نصه سلى  
 فامته على بن ابي طالب بعد ما تم مع شدة الاله واعى اليه بها التي مثبت وجوبها في الامم  
 السابقة واما قلنا وجوبنا بصيان بعض الامم السابقة فاعلم على الباطل ان ايام قوله  
 واذ وعدنا موسى بعين ليلته ثم اتخذتم العجل بعده وانتم ظالمون وقولنا واذ قلنا ادخلوا  
 من قوم ترون كلهم من حيث شئتم رعدوا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فعدوكم خطاكم  
 سنردكم بخير من قبل الذين ظلموا فاولا غير الذي قيل لهم وقولنا واتخذوا قوم موسى من بعده من  
 جيلهم ثلثا سجدا فاولا غير الذي قيل لهم ولا يبعد سبل اتخذوا كانوا من بني اسرائيل





كيم انقروا في سبيل الله انا قلتم ان لا نرضى ان يخرج الدين من شرة الى شرة ان تقولوا ان لا يخرج  
 الدين من شرة الى شرة ان يخرج الدين من شرة الى شرة ان يخرج الدين من شرة الى شرة  
 مع انهم كانوا عاقلين يقولون يا ايها الذين آمنوا اذ القيمة الذين كفروا رخصا فلذلك تولواهم الا اوبار  
 من لحمهم وميزه رخصا لثقال وتخير الى فسته ففدوا ونفصت الله وما واهجهن من  
 المصير كذا فذلك صريح ان قلت ان صاحب من المصير ان لا يصير في وقت حيواته صلح عليه  
 كانوا يصرون الله ورسول فكيف يستبعد من هؤلاء ان يصير بعد وفاته وبهذا التقريب  
 غير قوله نعم من لم يترك في الصدقات فان اعطوا منها فهو من لم يعط منها اذ انما يستحقون  
 ان رتب فيها ما رواه الحميد في الجمع بين الصيحين من حديثه في بيان الحديث في ما رواه  
 عن يزيد بن زبارة قال قال ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تقول انك تفضلني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزيك مني خبز لقوم جعل الله معي يوم القيمة كل امر افسكتا  
 ثم تحببها لصدقتك فذلك قال فلم اصد به اذ اعاني ما سمع لي ان قوم فقال فادبني  
 بغيرهم ولا تدرهم على فلما وليت من عند جعلت كما امرتني فيهم حتى اتيهم فاني  
 باسفين بعضي ظهره بالنار فوضعت يدي على القوس فادبني ان يرميه فذكرت قول رسول الله  
 لا تدرهم على ورميته لاصبه فوجبت انما امرتني فيهم فاجعل فلما اتيتهم واخبرتهم القوم فزرت  
 فاني سميت من قبل عبادته كانت عليه فلما كان في حاجتي صحبت قال فاني  
 قال سيد بن طاووس قد ذكرنا الحديث في الطرف فانه شهادة البخاري سلم في صحيحها و

وشهدت من صدقها بل الصالحة بالحق لان النبي صلى الله عليه واله الاعراض عنه وقت القبول منه  
 ترك الحياء وترك المراقبة لله واثبات الحق الغاية على الله ورسوله والجهل بسبيل  
 فكيف يستبعد من هؤلاء الصالحة الحقة لبقية بعد وفاته وقد عرفت ان الحقة في حوزته  
 من باع لابل الضعيف من حاضنة وقت الحجة فكيف يصدق انه غاف في وقت  
 ويرجى ان يراهم ان يقبله الله وكيف يستبعد ان يحسن بينهم وبينهم في كل عمل  
 قول والاقتداء بافعالهم وقد اختلفوا في الاختلاف في القول كانت مشهورة في زمانه وكان  
 كبره عليهم كذا لان الوضوء في الصلوة وغيره من الخصال التي كانت تكبرهم عن غيرها  
 فاضوا وادخلوا فيها حتى صار معلوم منها بجهلهم لا وضيقت عليهم من غيرها وادخلوا فيها حتى  
 كتب له كذا في الحديث الرابع بعد ما تين من المتفق عليه من حديثه في حديث  
 مالك عن ابن عباس عن الاعرج عن ابي هريرة او ما تين من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 قال ان الذي نفسي بيده لقد همت ان امر بخطب ثم امر باصطلاح فيؤذن بها ثم امر بجلال يوم  
 الناس ثم اختلف الى جانب فاجوز عليهم يومهم والذى نفسي بيده لو علم احد علم انه يريد  
 سميت ليشهد الغشاوة وقريب ما رواه الضعيف من حديثه في الحديث الرابع عشر من  
 متفق عليه من عدة طرق قالت ان النبي صلى الله عليه واله قال يا ايها الذين آمنوا انتم عباد الله  
 وفي رواية اخرى حديثه عليه كونه رواية حديثه وعبد بشره وانما ان نكره لولا امر  
 بالبيت وبه قد دخلت فيه ما اخرج منه والرقعة بار عن جعلت ليا بين ما شرقي  
 بابا غريبا فبلغت ابراهيم فانه لولا عدم استبعاد المصيبة في حق النبي صلى الله عليه واله

التي

من قوم ما يشهدون الجاهل بالصحة والنفوس سوء سيرتهم كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقع منه في هذه الكفة فصاح به فها ومنه رواد ينف في مسند أبي هريرة الحديث الرابع والثمانين  
بعد ذلك من أفراد مسلم بن الحجاج في نسخة من كتابه من حلف فها وبه سفيان ثقل بالرجل  
أبديت ثم راد في اليوم ثقل من قول أبي سفيان فها ومن القى سارته فهو من ومن  
أعلى باب فها من ثقلت الألف بعضهم بعض ما الرجل فادركته غيبة في قوله ورافقه بعشرة في  
رواية أخرى ما الرجل فادركته رافقه بعشرة في رواية فان حال تلك الألف رافقا كانت  
بكت ميتون النبي في باب العجب يكون على النفس ميتة فما الاستبعاد عنهم وحملوا اختلاف  
النبي على ابن أبيه مع قوله في قوله وكونه زوج ميتة والد سبطية وذلك من  
بن الجدة لا يرضون لغير ذلك ويجعلونه كانه لم يكن منها ما ذكره أيضا من النسخ في  
الحديث الجاهل من المشق عليه قال ابن عباس الألف قالوا يوم حين حين أفا الله على رسول من  
الول بوان أفا فطوق رسول الله يعطى بالمال من قرئس المائة من المال فقالوا لا غير الله رسول  
يعطى قرئس من كنهه ويوفى ما قطر من ما عظم قال المشقة في الحديث المذكور في حديث ما شتم من زيد  
عن النسخ الألف قالت إذا كان الشدة فحق في نبي لها ويعطى الفيايم غير ما حديث فادركته كانت  
تلك الألف على ذلك من ألف يستبعد منهم الجحون والآن على خلاف النسخ على ابن أبيه  
جعل أمير عليه جعل أيا به ما به منها ما رادوه صحبه بما فاقهم وقد ذكره ما في صحيحه الفيا  
في الجمل الثالث في حديث عائشة من قصة لافلت فقال فها ما لفظت قالت قام رسول الله  
على غير ما فتقد من عبد الله بن أبي سلول قالت فقال وهو على المنبر يا معاشر المسلمين من بعده

کتاب مقدس

من اجل قتلغ اواذ في اهل بيتي فولد ما عشت اهل بيته فذكر جلال علمته عليه السلام واخبره  
ما كان قبل على اهل الاعام فقام سعد بن معاذ فقال انذري يا رسول الله ان كان من اهل بيته ضرب  
منقه وان كان من اهل بيته من اخرج فترما نقبلنا منك قالت فقام سعد بن عبد الله و  
خرج وكان جلاله على كل من احتمله فقال سعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقبل ولا تقبل  
فولدت فقام سعد بن جهم بن مويان بن سعد بن معاذ فقال كذبت لعمر الله فقامت  
منافق ونجاد ورجال المناقب فقال حينئذ من اهل بيته حتى قتلوا من يقبلوا  
ورسل الله فقام على المير فمزل رسول الله فخطبهم حتى سكتوا وسكت فانظر بعين  
الاعتبار حال هؤلاء الانصار حيث بلغت عصيتهم ومجيتهم في اهل بيته الى ان لم يبقوا الله تعالى وحده  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت نبيي فاعرفوا صوت النبي  
تأذوا عن الله حتى لم يتمكن صلبيهم من الانصاف من اجل واحد فلم يجوز من عولاد اهل بيته  
ان يراقبوا الله ورسوله في خلقته بعد وفاته وعدم حضوره قال السيد علي بن طاهر بن عبد  
الرحمن بن الحارث والاحياء والاضمانه الغلط انظر حمل الله فمظن منصف من الاعادي  
على صحتهم عندهم وانكم فيما بلغوا اليه من تصحيح ذكر الانصار كانه ما ذكره عنهم وشبهه  
عليهم من معاملتهم ومما جهم يستقيم حال حيوة بحضرة قلتي انهم لم يزلوا في  
الذي جالسني فغضبوا ووقعوا مع الحجة بنهم والاعراض جليلية والاعراض فذلك ذلك  
يكونون قحطوا واخرجوا من حضرهم يوم السقيفة مثل من لا راء السقيفة والاعراض به منية  
واحتلوا فيمن يولونه منهم ومن غيرهم الامارة حتى انما حضر ابو بكر وعمر والوعيد والغلبة



الانصار ومن حضر الشجرة وتوصلوا في مباحية اليه وبالله عليه صلوات الله عليه  
 وشأنهم ان يتركوا النفس على اير من ينسب بالحق فحسدوا لبني شمع وبنو ابي بكر باكر باكر  
 وبنو كنانة بن من بكر وفيه جلالا يترجون على عليه السلام من التماس الولايات والاموال من غير  
 حقها وانظر حلت الله كيف اخرج الامر لبيهم الى ان قطع الخطبة ومنعوا مما كان قد شرع فيه  
 من التماس المنافع عبد الله بن ابي سؤل ولم يكن من الانتصاف من رجل واحد من كان لهم  
 من فائدة منه من ذلك فخرجوا فخرجوا عليه واقتصر على الاستخلاص على عليه السلام معهم  
 ما هم منه كابر الخيل مع منهم الشيا على الامم اختلافهم واختلافهم انتهى ومنها ما رواه الشيخ في  
 مقدمه من بنو شيرازي في اوردته كتابه الذي استخرج من التفسير الانشي عشر تفسير في  
 يوسف بن يحيى بن مهران بن جريح وتفسير ابن سليمان بن تفسير وكيع بن الجراح وتفسير  
 يوسف بن موسى القطان وتفسير قتادة وتفسير ابي عميرة قاسم بن سلام وتفسير علي بن جريح الطائي  
 وتفسير السدي وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير ابي صالح قال حدثنا يحيى بن الحسين بن مكي  
 حدثنا ابو ثعلبة بن ابي جريح بن عبد الله البجلي عن سلم بن وردان عن ابن مسعود قال قال  
 كعب بن عدي ان النبي قد اكرمنا بجلالة لبيته وبعدهم ويصدق فيه لا فقال لنا رسول الله  
 رعدا فقلنا يا رسول الله يستجبه ويحده قال اعدوا قنين ما نحن في ذكر الرجل اذا طلع  
 علينا فقلنا يا رسول الله فقلنا لا يكرهه سيفي نه او امض الى هذا الرجل فاضرب  
 فانه اول من اتى من حرب الشيطان فدخل ابو بكر المسجد فراه الكفا فقال والله لا اقبل فان  
 رسول الله لا اقبل فان رسول الله عانا من قتل المصلين فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله اني اريد

الحمد لله

ارس الكفا وامت قد خيفت قتل المصلين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر  
 فقلت ليعاجرهم يا محمد فخرجت من يدالي وكروا دخل المسجد فاضرب قال عمر فاضرب  
 السيف وقلت المسي فريت الرجل ساجدا فقلت والله لا اقبل ففقد استاذنه من بنو حنيفة  
 فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله اني اريد الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فقلت  
 ابراهيم فم اعل فانت انت قال ان جدته فاقول فقلت ان قتلته لا يقع بين امتي  
 اختلاف ابراهيم فقال عليه السلام فاضرب السيف وقلت المسي فلم اره فرجعت الى رسول الله  
 فقلت يا رسول الله ما رايه فقال يا ابا بكر ان امته موسى فترقب بعده على احدى سبعين فرقة  
 فرقة باجبية والباقيون في النار وان امته عيسى فترقب على الشئ وسبعين فرقة فرقة باجبية  
 باجبية والباقيون في النار وان امته ستفارق على ثلث سبعين فرقة فرقة باجبية والباقيون  
 في النار فقلت يا رسول الله فما رايه قال التمس ما كانت عليه والحيات فانه  
 في ذلك الرجل ما عطفه ليفل عن سبل الله يقول بنو اوس بن مظهر بن سبابة السدي والفلان  
 قال بن عباس والله ما قبل ذلك الرجل الا على يوم صيفين فانظر عكس الله تعالى ابا بكر  
 مع كونه افضل المهاجرين والعار بافان بن النخعي كيف عدل من امتك ان رسول الله  
 اشتبه عليه الامر مع ان رسول الله قد كان عرف من حديثهم قبل ان يامر بقتل الرجل ابا بكر  
 يصلي يصوم ويصدق وذكره كان ابو بكر رفع درجات من ان يظن بالنبي ان امر بقتل رجل  
 المسلم مع القادة بثلث دون ان يامر الله تعالى على انه قد قال الله عاودا بطي عن حمي  
 ان بنو الاوحي بوجي ثم تعجب عمروة امره النبي بقتل عدنان سمح ان ابا بكر قد ذكره وجده











[illegible]

الکرمین الامین

أكبر من الآخر كذا ثبت لعامل محدود ما بين السماء والأرض أو قال إلى الأرض من مقبرة أهل بيتي  
 بها لنفقته حتى يرد على الخوض منها ما رواه الحميد في الجمع عن العيص بن مسعود بن زيد بن أرقم  
 من عدة طرق فيها بإسناده إلى النبي قال قال رسول الله فينا حطبيا ما يدعى خماسين  
 ملكة والدمية محمد بن علي عليه وعطو ذكرتم قال أما بعد هذا الناس فاعلموا أنما بشرى  
 يأتي رسول ربّي فاجتنبوا ما رأت فلم تغلبوا أو لحاكم الله في الهدى والنور  
 فيه والكتاب الله واستمكوا به فحث على كتاب الله وغيب فيه ثم قال وأهل بيتي  
 قال لا يأم الله أن يكون مع الرجل العاصم من الله حرم بطلقها فترجع إلى أصحاب  
 قوماً لا خير فيها ما رواه الثعلبي تفسيره قوله قل لا أسألكم عليه أجر إلّا المودة في القربى  
 بإسناده قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي وفاطمة والحسين عليهم السلام  
 قال حين طرقتهم سلم لمن سلمت ومن سلمت ومن سلمت ومن سلمت ومن سلمت ومن سلمت  
 الله النجوم إيمان أهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهبوا أهل بيتي إيمان أهل الأرض  
 الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض ومنها ما رواه أيضا المروزي عندهم  
 بعد الأئمة موقف بن أحمد العللي في كتابه في المقامات بإسناده إلى علي وابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وآله في القبر في قوله لا يدرى يومئذ من أهل بيتي من كتاب المقامات  
 للفقهاء الشافعي بن المقام في عدة أحاديث فيها بإسناده إلى بشير بن الفضل قال سمعت  
 يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت النبي يقول سمعت النبي يقول سمعت النبي يقول  
 مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح كذب فيها جحد وخلف عنها حلت ومنها ما رواه الشافعي بن المقام





[illegible][illegible]







[illegible]

مجلس

۱۰۰

وادی

اربعان مائة ثلث الروايات من عن عمر مع بقية تصدرا في بيت فاطمة واما الخطب فمجموع ما  
 الالاف وقع منه الاوراق فلعن كان عنده تجر التجويف حاملا ان ما ذكره في التوبة النبوية  
 والاربع غير متوهم لان الواقع انما هو تصدرا الاوراق فلعن الاوراق وقع لظهوره  
 الظلمة يستجوبه وايضا لو كان اشال ذلك العجز فادرت في صلاحية الامانة فكان غير متوهم  
 وادرك من طرقة اخرى فادرك في التوق والقبول والقوة والاعمال يستقيم او لم يكن  
 مستندا بوضعية التمس اما اذا كان له ذلك فليكون القبول وجها الامانة تقول ان بنينا  
 وكان اوصى عليا بالبر وعدم ميادة الشك في ذلك فليست مسلمين تستعفين في ذلك  
 للذين يلازمون الناس الى حاجات الاول وتو القبايل مرتين بالفتنة طلبت الحيا عليه  
 الى غير ذلك من المصالح الخفية والجليلة كما ظهر من الاله في شرح نوح السبابة على ذلك  
 مما قيل في يوم الاله فانه داخل على محمد بن ابي بكر واخذ بحجته لتقبل وضرب اصول قضية سمعته على  
 وجهه لم عثمان افسه القتل ولم يظن الا بالسل سيفاعلى محمد بن ابي بكر بالاضافة الى بني علي عليه  
 التي تمت بها استعفاء الرواية فيها ان مجموع ذلك تحت فهم وقبها بعد ذلك  
 وعدم دخول الشبهة عليهم غير معلوم وكما ناذ ذلك معهم انما هو رفع الاستبعاد عنهم من القبول  
 وعدم دخول نظر الواقع منهم من خال اصل بيت النبي يستقيم الى مقية الى كبره من يقع  
 منهم يستحق في ذلك من ابيهم بنى باسم من الغرضين في كونهما قد تعديت  
 على بني اسم علي بمسطور كتب الخافضين في ذلك تضعيف ما كتبهم بحجة لافا بالنبي  
 ووطا حشرنا نعم كما ناذ ذلك لم يذنبوا فيهم معين حيا يوم الحقيقة في آل عمر بن













فعملهم على الاعتناء بقبح الرسول ما ذكرته ان كان بعض الرسول بنيف وعشرين سنة  
 فليس يفتخرون ان يكون هؤلاء المذكورين جواسعاً في عتابات رسول الله صلى الله عليه وسلم في انفسهم وشأنه  
 انهم يفتخرون به وانه قد طعن فيهم من حيث يكتمون به يوم لا يكون لهم من انفسهم  
 من يفتخرون به في ذلك حتى يوصل الله ولا يمنع اليها ان يريد ويرجع عليهم على انفسهم  
 في سائر حيلهم فان كثير من اصحابنا يطوفون في غم من ذنوبهم ويعدونهم من منافقين  
 كان يفتخرون بالرسول فيجمعهم ويرد عليهم عن اظهار ما في انفسهم من القذرات فافهمهم منهم ما  
 كانوا يفرون من ذلك خصوص فيما يتعلق بالرسول الذي ورد في قوله ما كنت تعرف المنافقين  
 على عهد رسول الله الا بعض على ان ابطال هو خير من كونه في الصحاح فان قلت  
 من هذه التاويل قوله ونقلوا النبأ عن افضل سائر فاجعل في غير موضعه وذلك لان اذا ظرف  
 بالاعمال فيقول الرجوع قوم على العتاب قد عطف عليه فنقلوا النبأ فادان الرجوع على العتاب  
 والعتاب في ظرف ذلك وهو وقت قبض الرسول وحيث ان نقل النبأ في غير موضعه واقفاً  
 ذلك الوقت ايضاً لان احد العطفين عطف على الاخر ولم نقل ان وقت قبض الرسول النبأ  
 مؤيد بالرسولين انما نقل النبأ في ظرف العتاب فثبت ان العتاب في ذلك الوقت  
 صريحاً قلت اذ كان الرجوع على العتاب اتفاقاً قبض النبي قد قف بما يكون وجوده في ظرف  
 العتاب كما نقل النبأ في غير موضعه فتعاني قلت ان العتاب على ان يكون اتفاقاً  
 نعم انما هو ان يكون الاول لاكتشاف اللطف وان يكون للعطف مطلقاً  
 في وقوع الحدث من ذلك الزمان فخصوم كقولنا حتى اذ انما اعلم قبحه استطاعها

فاقول انفسوا او جواسعاً جوارير من يفتخرون بالاعمال في ظرف العتاب يستطاعها  
 ايها الملبس بالامانة ولا يكون جميع الاحوال المذكورة المعطوفة او حال اثنين اثنين ان ترى  
 ان من عتابه فاما لم يكن قاتلاً ايضاً ايضاً القاتل ايضاً عتابه ما عتاب الله به  
 انما اشار به الى الجور فقام او قال له فقام لانه يعلم ان كمال قاتله جوارير لاني  
 الاعلى بالوجه من المنين ولا لعله مفسر لو كان قد وقع على وجهه ما لعله لو ثبت لا تحت  
 عليه بالان لا غير انما يكون على انفسهم في شقة انما يكون في شقة انما يكون في شقة  
 بجوارير وعضائه واعلم انما نقل كلام سيرته في عتابه في عتابه في عتابه في عتابه  
 وفيه التوهم من الاعتناء من سلف سلف فقد كان صريحاً بالمرء من قوله من الذي  
 ان يكون كان فيه قيم او قيمة كماله في نفسه من انفسه او لعله من المصلحة وعلى  
 كلا التقديرين فالوجه ان يضيق من غير افعال وقوله انفسه فيهم ومن افعالها  
 فاجد تاويل من تاويل سكره ليس احد من اولهم في قوله العتاب ايضاً في عتابه  
 في قوله لم يمنع بعد ان جواسعاً او بها مما فطر على اصول مفرقة فذلك من انفسه  
 كل من ابن الجدي المعسر واليفاء في الجمع بين الصريحين في الحديث الذي في الشايعين  
 ما من من المتفق عليه من سنده انس بانك قال ان سنده قال لفرز على جواسعاً  
 من من سبي حتى اذ اراهم ودفوا الى رؤسهم اختلوا فلو ان سنده سبي الصالحين  
 في انك لا تدري احد تواعدت في جمع بين الصريحين في الفاء الى سبي مع السبين  
 الاثنين من المتفق عليه من سنده فارق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ انما اعلم قبحه استطاعها





متقدم فليتبوا مقتضى الشار وانما قلت بالحيث بقية حال ليس ثم خامس من شافى  
 متصفح بالام لا يتايم ولا يتج كذبت قول الله نعم اذ علم الناس انه شافى كاذب لم يقبلوا منه  
 بعده قول اوليكم قالوا ربنا بول الله ما نرى من ولوق منه في هذا يقول وقد اخبرنا الله  
 من المناقبة عاشرت ووصفهم بما وصفهم ثم يقولوا بعده على كذا ثم فصر الى منه الفدلة  
 والامة الى الشار وباركوا بالحقان فلو لم الاعمال وحلوا على رقاب الناس والكلوا من الدنيا  
 انما الناس من الطول والدينا لاس نعم الله فلهذا الصداقة ورجل مع رسول الله صلى الله عليه  
 شيئا لم يحفظ على وجهه فوجم ولم يتجدد كذا فهو بهير وير ويره يعمل ويقول اننا سمعنا من رسول الله  
 فلو علم المسلمون انه قد فقه من قبله لم يسموا به كذا في رقصه وجل ثالث سمع رسول الله  
 شيئا باخرة ثم غي عنه وهو لا يعلم او سمعه غي عن شئ ثم انزله وهو لا يعلم فحفظ المنوع ولم  
 يحفظ الشارح فلو يعلم انه منوع لرفضه ولو علم المسلمون او سمعوا منه انه منوع لرفضوا  
 انهم لم يذنبوا على الله وعلى رسوله من بعض اللذات خوفا الله وتعظيما لرسوله الله صلى الله عليه  
 ولم يعلم لفظا من وجهه فخا به على سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وخفف الشارح ثم لم يحفظ  
 المنوع فحجب عنه وعرف الخاص وانعام فوضع كل شئ موضع وعرف المستجاب وحكمه وقام  
 يكون من رسول الله الكلام له وجمان كلام خاص كلام عام فيستعمله لا يعرف ما عني الله  
 ولا ما عني رسول الله فيجعل السامع ويوجد غي غير موقته معناه وما يقصد به وما فرج من اصل  
 وليس على اصحاب رسول الله ما كان يسال ويستفهم من ان كانوا ليقولوا ان النبي  
 وايطا في افعالهم على ما سمعوا او كان لا يعرف من ذلك شئ الا انه قد حفظه فحفظ

في هذا الكلام

ووجه علة ان من استلهم وطاعهم ولا يتهم قال ابن الجوزي في تفسيره واعلم ان من اتقى الله  
 كل شئ اياهم الرسول صلى الله عليه وآله والما حقون وقبولهم وليس يمكن ان يتقبلوا ما كانت  
 والسبب استقامت حالهم بعده انما كان لا يزال اكرم ما ينزل عليه من القرآن فانه يشيخون به كبرهم  
 ترى ان الله ما نزل بالهداية من القرآن فكلوا من الدنيا فليس من السبب استقامت حالهم  
 ثم طاعتهم بالقرآن فلما اتفقوا على امرهم من بين يديهم فسطوا عليهم ووجهه على ما علموا  
 بالحدود ثم يكبرهم فانه وينا عليهم فانه من انوار الامر بعده يحمل الناس عليهم على ما حمل  
 ويعلمهم بالظواهر وما لا يجب حكم الشريعة التسمية است الذنوبية بخلاف حال الرسول فانه كان  
 مكلفا بمعية غيره المكلف الا ترى انه قيل ولا تضلوا الله منهم مات ابا عبد الله ايا مع ابا عبد الله  
 اياهم فليس خاطيا بما نوطب الرسول مات ابا عبد الله ايا مع ابا عبد الله اياهم فليس خاطيا  
 بل ذكرهم فكان تقصيرا الى المذنبين ان الله ما في قلبه ولا يعلم المسلمين بظواهرهم ولا يعلمون بحسب ذلك  
 ثم فحمت عليهم البلاد وكثرت الغنائم فاستقبلوا بها من الحركات التي كانوا يقدرون بها ايام رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وبغتهم الخلفاء مع الامراء الى بلاد فارس والروم فاحسبهم الذين من الروم  
 التي كانت ترمي منها في حروب النبي ومنهم استقام استقامه وخلصت قبيته لارافقوا  
 اقرار الدنيا افاذا ذكر الله من الاموال العظيمة والكثرة الجليية اليهم قالوا لو لم يكن الله فيهم  
 قتلنا وصلنا الى ما وصل اليه بالبطول لما تركوا له وجرئت سكت عنهم سكتوا عن رسول الله  
 واحل في سيرة خفية يعني ما نواكب الاله في اثاره الميراث من عيسى عليه السلام فانه قال في الحديث  
 كذب كثير مدح قوم غير صحيح العقيد فصدوا به الاصل وتخييط القلوب والتعايد وقبده

به يوم النوبة اقام على في النوبة يوم نوبى فقبل ان ينقل في يوم متويزة ناسه كثير  
 على بالوجه ولم يكت المحدثون انشدوا في علم الحديث عن ذابل ذكروا كثير من نوح الاعاد  
 انو غيرة وبنوا وصفا وان واخا غير وثوق عجم الان المحدثين انما يطعنوا فيما دون طقة  
 الصحابة ولا يتجاوزون على الطعن في احد من الصحابة لان عليه لفظ الصحبة على اعم وقطعوا  
 في قولهم محبة كسبرن ابطاء وغرره واليهما من حل في الاصح عا ذكره الامامية ويعتقد  
 قلت ليس الامر كما ظننت فظنوا وانما يعني معوية والسبب على الكتاب رواية عروة بن  
 مشيبي عن الفضل بن الحارث الذي رواه من رواه في تقي متويزة اللعمية العذابة الحسابة  
 المكتبة في يوم من يومين قربا في قلب عاوية ان ال اصحاب لسبوا في اواس  
 نوا والند وصالح الامم من وكروا اية قوم في ايام متويزة انما البشارة في فضائل عثمان  
 ان متويزة جالس في مجلس عثمان وسبقته وسبقه من بعض راجع البشارة في يوم  
 فخر عروة بن ترة فية حوشبوا علم ان اليرلم من علم وكان مخصوصا من دون الصحابة  
 غلابة كان يخلو جامع بول الله صلى الله عليه واله لا يطلع احد من الناس على يد يمينها  
 كان كثير السؤال من عثمان وعنه ثمانية ايام يال امته البني بال تعليم والتوفيق  
 ولم يكن احد من اصحاب النبي كذات وكانوا اقتساما منهم من حجاب بن سبالة وعلم الذين  
 كانوا ينجون ان يحيى الناصر في ال يوم سمعوا منهم كان بليد خفية الفهم قلل الحمة  
 في النظر وبحث منهم من كان مشغول من طلب العلم وضع المعالي بعبادة او بغيرها منهم من قلل  
 الذي يرى ان فخره لسكوت في نزل سوال ومنهم من غرض است في الذي ليس بلذيق

عن النوبة بالهنة

ان تقع يا فصيح زامة بالسؤال من قايقة وخواصه والغاف الى امر خاص على ملك  
 ذكاهه وفطنته وطهارة صفته واشراق نفسه وضواؤه وكان محل قائل مستهيا وكن على امر  
 بوجوده وخواصه من رقة حصل ان شرا على ثم ما يمكن فلهذا كان كما قال الحسن بن علي بن فضال  
 الامنة وفضلها وتسمية القديسة امام الاميرة وحكيم العرب يحيى كلامه شجاع لمعمر ويوم  
 والشار اليه ابن الحارث من صنع الحارث في رقة بني الندة وغيرهم ما يكون في ذكره الموصفات  
 للشيخ محمد بن جعفر بن تيت قال في التهذيب بن بول الله الذي في حجة بل علم على علمه  
 قال ان كان يغض الله ما رة على محمد بن زياد وهو موقوف قلت انهم الترمذي و  
 جابر بن محمد بن عيسى قال لعق كل رجل الكفرة ففعل بنسبي الى عثمان فانه قد قاتل  
 ولما في الله نوا والند فية حلة بن زياد في حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 شل في الغمة برق قال ان عثمان يتجول من منزل الى منزل فسبقه في الحجة في الحسين بن عبد الله  
 العجل طلت على الحارث في حجة بن محمد بن زياد في حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 الذي ذكره بعد الحارث عن عائشة لما زوج النبي ام طلحة قال لاه من على بيتي وفيها كانت  
 الى ان قال فانه اشبه الناس بحديث ابيهم الحديث قال في حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 عروة بن صالح قاضي راجع من حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 مستهترت في حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 خرج سوال الله من عذري فاعطيت رسة فقال له في حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد  
 انهم من شبه اصحابي فلما صبح قال الذي من ابيات من حجة بن محمد بن حسن موقوف بل ان سعد

حجوة

[illegible]

علاء الدين

[illegible]







من رواية عبد الله بن الفضل بن إبراهيم النسي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث  
 في الحديث له باب ثم شهد بها أبو هريرة حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث  
 في الجمع بين الصحيحين الحديث الثامن والخمسين من المسوق عليه من حديث أبي هريرة قال إن النبي  
 قال نحن اثنتي عشرة ألف رجل من إبراهيم فقال يا أبا هريرة كيف أتيت في الحديث الحديث منها ما  
 رواه الحديث في الجمع بين الصحيحين الحديث السادس والستين من المسوق عليه من حديث  
 أبي هريرة قال قال رسول الله قال فرغت علة ميتا من الأنبياء عليه السلام فامر فزيت النمل فاحرق  
 فأنقذ الله الدين فرقت علة الوقت من الأمم تسبح الله وهو منها ما رواه في الجمع  
 بين الصحيحين الحديث الرابع والبعين من المسوق عليه من حديث أبي هريرة قال فزيت  
 الجنة بعين عبد النبي إبراهيم وخل عمر فابوى إلى الحصباء فخصم بها فقال رسول الله  
 عليه السلام روى في الحديث في العلم من حديث من أن محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال يا أسود ومن جواريفين في العين فجا عمر فاستاذن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلن  
 ذلك عمر وقضى حاجته ثم فرغ فقال لعن نبيهم عدل العنا فعدن فجا عمر فقال لعن  
 نبيهم ثم فرغ عمر فقال لعن عدل العنا فقلن يا رسول الله من ذلك الحديث  
 قال يا أسود لا توتر مع الرجال ولا تخرنك وروا في صحيحهم عن أم المؤمنين  
 ذلك الحديث في الاحتياط لاطالة منها ما رواه في الجمع بين الصحيحين الحديث  
 الثامن والستين من المسوق عليه من حديث أبي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فذكرت في نصيحه الله تعالى بل فيها يقول قط قط هناك مثل في بعضها إلى

عقلم

مخرج كذب محمد بن النضر قال لا يثبت على ما فيهم منك ومن تعبد منهم تعبدوا ما فيهم  
 الى رواية القوم والعقل في شيبه يذم كذب العيني ومنها ما ذكره الزاري فيهم في كتاب  
 تائيس التقيس وذكر انه قد رواه حسن بن الحسن وقد رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين  
 يخرجهم الله من النار قالوا عن عيسى قال فسمع اصوات اهل الجنة يقولون يا رب اغفر لنا  
 فيقول الله يا رب اغفر لنا فيقول الله يا رب اغفر لنا فيقول الله يا رب اغفر لنا فيقول الله يا رب اغفر لنا  
 يا رب الشجر في انت يا رب العالمين في الجمع بين الصحيحين للحميدي في روايات في الحديث الشريف  
 او الصحيح في وانت ملك فقلت ابن مسعود قال لا تسلموا على من اخطأ قالوا نعم  
 فقلت فقال له اخطأ رسول الله قالوا نعم فقلت رسول الله فقال من اخطأ  
 العالمين قال الشجر في وانت يا رب العالمين فيقول الله تعالى لا اتكلم منكم وانا على  
 ما اتوا قد رواه الزاري حديثا طويلا عن ابي هريره الى ان قال ثم يقول يا رب اغفر لنا  
 فيقول الله قد غفرت ان لا تأتي في غير ذلك يا ابن آدم ما عذرت فيقول يا رب  
 لا تجعلي اشقي خلقك فلا يزال يكره حتى يخطئ فاذا اخطأ منه من الله بانه قول  
 في الجمع بين الصحيحين للحميدي في مسند ابي هريره في الحديث الشريف في من الشئ عليه في الحديث  
 بلفظ اخر قال فيقول يا رب لا تجعلي اشقي خلقك فيصلي الله منه ثم يدين له فيقول  
 الجنة وروى ايضا للحميدي في مسند ابي هريره في الحديث الثالث والسبعين  
 ان الله اخطأ اهلين ومنها ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند ابي هريره في الحديث  
 ان الله اخطأ اهلين ومنها ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند ابي هريره في الحديث







[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]













في كتابه يتفان صدق الرب في الوعد فتصدق فيه وقال انك انت الذي انت من اصحاب رسول الله  
 فمن اي فتياكم تصدقون لا اسمع من اثنين يخلفان بعد ما عاينتهما انما تخلفوا صحت قال جبريل بن  
 رايث عن عري عن المتعة على ما لم يامر بها فقلت ان يكما انما افعل على ما لم يامر بها الا انما يكون  
 نيزا متعاهذا الذين قال وكيف يصح ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحرم الله من احد ثم لا  
 ان يلوحي ان يكون اصل الشاة في الضغن على يدى ان يكون اصل العراق ايضا على يدى ان يكون  
 عاقل فاذن يا سر متديا و قد صح الخبر الصحيح انه قال له قل تقبلت المغيرة الباغية وقال في القرآن  
 تعاقبوا النسي حتى تنفي الى امر الله فقل على انها ما است مصوفة بالمقام على النسي بمفارقة  
 الله ومن تعاقب امر الله لا يكون مهتديا وكان يجب ان يكون شيرين ارطاة الذي ذبح وولد  
 عبد الله بن عباس الصغير من مهتديا لان شير من الصحابة ايضا وكان يجب ان يكون عمرو بن  
 العاص معاوية لئلا كان يلعن عليا او يار الصلوة وولد به مهتدين وقد كان من  
 الصحابة من نزل ومن شيرب الخمر كالي محج الشقي ومن ارتد عن الاسلام كحاطب بن ثعلبة  
 فيقول من اعدى هؤلاء في افعالهم مهتديا قال وانما هذا موضوعات مستغنية ان موته  
 فان لم من نهرهم لمسا ووضو الاحاديث او غير من نهرهم بالسيف وولد ذلك القول  
 في الحديث الا وهو قوله القرآن الذي انا فيه ومما يل على بطلان ان الفرقة ان الذي جاء  
 بعن محسن سنت شيرون الدنيا وواحد القرون التي ذكرنا في الفقه كان ذلك هو القرون  
 الذي قبل فيه الحيس ووقع بالذرية ووضعت مكة وفضفت للعبه وشرب خلها ولفا  
 تعاد والمتصون في مضيق النور والكتب الفجر كما هو السير من موهبة والسير من عاكسة

والسير من نيز وارتقت الدماء الحرام قتل المسلمين في الجحيم واستشهدوا بالمعاريض  
 الانصاف ونشر اديهم كما يشاء في ايام الروم وذلك في خلافة عبد الملك وامة الحجاج  
 اذا ما ملكت كيت التواريخ وجدت تسعين اشارة نشر كلها لا خير فيها ولا ريبها ولا ريبها  
 والناس من ربههم واربهم والقرون متسوات كليف اصبح به خيرا قال فاما ما ورد في القرآن  
 قوله لقد ضل الله عن المؤمنين قوله محمد رسول الله صلى الله عليه واله الذين منه وقول النبي  
 ان الله اطلع على اهل بدر الحان الخبير صحيحا وكما مشروط بسلاسة العاقبة ولا يجوز ان يشر  
 لحكم مكلفا غير معصوم بانه لا عقاب عليه فليقل ما شاء قال في المسك ومن الصف وقابل قول  
 الصحابة ويعلم من ثلثا بنو عليم ما يجوز علينا ولا فرق بيننا وبينهم الا بالصحة لا بغير فان بها  
 منزلة وشرفا ولكن لا تتدفع على من لم يارى رسول الله صلى الله عليه واله او شيرا او اكثر من ذلك  
 يخطئ في زلوا كان به اصحيا ما احتاجت ما يشاء في قول من رواها من سجد بل كان رسول الله  
 من اول يوم يعلم كتاب اهل الانب لا تمارونه في سجنه الله من تحت غير صفوان بن اعطى  
 ايضا كان من الصحابة فكان ينبغي ان ايقن صدر رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك اليوم واليوم  
 الذين جعلها وتقول صفوان من الصحابة وعاشته من الصحابة في المعجزة عليها متفعة واسأل  
 في الكثير واكثر من الكثير من اهل الانب في حال القوم وقد كان القوم يسلكون بالصحابة  
 في المسالك ويقولون ان الصحابة منهم مثل في القول ونما اتهمتم اعادتها ربا بعد ذلك وقال  
 من الذي خبر على القول بان اصحاب محمد لا يجوز البراءة من احد منهم وان ساء وعصى قول الله  
 الذين من فابر وبيته لكن انكرت ليحيط علمت لتكون من النسي من بعد قوله قل اني انا







